المجلة السعودية للفن والتصميم، 2025، المجلد 5، العدد 2، 327 – 393
https://pnu.edu.sa/ar/Departments/ScientificSocieties/SaudiArtDesignJournal/Pages/home.aspx

توظيف وبر الإبل في تصميم أزياء معاصرة للجنسين مستوحاة من هوية عام الإبل

Using Camel Hair to Design Contemporary Unisex Fashion Inspired by the Identity of the Year of the Camel

DOI 10.57194 / 2351 – 005 – 002 – 007

سميرة محمد علي بن حسن العتيبي
ORCID ID: https://orcid.org/0009-0008-4776-0783
smotaibi@tu.edu.sa
أستاذ مساعد، قسم تصميم الأزياء والنسيج، كلية التصاميم والفنون التطبيقية، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية.

Samirah Alotaibi
ORCID ID: https://orcid.org/0009-0008-4776-0783
smotaibi@tu.edu.sa
Assistant Professor, Department of Fashion Design and Textiles, College of, Design and Applied Arts, Taif University, Kingdom of Saudi Arabia.

النشر Published	القبول Accepted	الاستقبال Received	رقم البحث Article No
December 2025	10 Novemper 2025	13 October 2025	2025 – 52

الملخص

تُعدُّ الإبلُ رمزًا راسخًا في الثقافة السعودية، ومكوِّنًا يعكس الهُوية والانتماء الوطني. تهدفُ هذه الدراسة إلى توظيف وبر الإبل كخامةٍ مستدامةٍ في تصميم منتجات ملبسية معاصرة للجنسين، واستقصاء مدى تقبُّل المتخصصين والمستهلكين من فئة الشباب لهذه التصاميم، من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي والتطبيقات العملية، حيث جرى تصميم عينات ملبسية من وبر الإبل وتزيينها بعناصر مستوحاة من الهوية البصرية لعام الإبل، ثم تمَّ تقييمها من قِبل متخصصين ومستهلكين من فئة الشباب عبر استبانات منظمة.

أظهرت النتائج لهذه الدراسة ارتفاع معدلات القبول للتصاميم المقترحة، إذ بلغت نسبة قبولها لدى المتخصصين (89.17 %–96.67 %)، بينما قُدِّرت نسبة القبول من فئة الشباب بـ(87.29 %–91.83 %)، كما فضَّل أفراد العينة دمج وبر الإبل مع ألياف أخرى –مثل: الصوف، والكشمير، والنايلون– لرفع جودة النسيج وقيمته السوقية، بنسبة قبول وصلت إلى 99 % لدى المتخصصين و88 % لدى فئة الشباب.

توصلت الدراسة إلى أنَّ دمج خامات وبر الإبل مع رموز الهُويَّة الثقافية يُعدُّ توجهًا مبتكرًا يدعمُ الاستدامة، ويحافظُ على التراث الوطني، وتوصي بتعزيز الاستثمار في منتجات الإبل، وتطوير خصائصها النسيجية محليًّا.

الكلمات المفتاحية:
ألياف طبيعية، تراث ثقافي، رموز وطنية، تصاميم مبتكرة، الهوية البصرية، أزياء.

Abstract

Camels are a deeply rooted cultural symbol in Saudi Arabia, representing national identity, heritage, and values of sustainability. This study explores the potential of camel hair as an eco-friendly textile material for contemporary, gender-inclusive fashion and examines its acceptance among fashion specialists and young consumers. A descriptive-analytical approach was employed to design and evaluate apparel prototypes made of camel hair, such as coats, pants, and jackets, and visually enriched with motifs inspired by the Year of the Camel identity. Structured questionnaires were used to assess both the aesthetic and functional aspects of the designs.

The findings revealed high acceptance levels, with evaluation scores ranging from 89.17% to 96.67% among specialists and from 87.29% to 91.83% among youth. This strong positive feedback from the participants reassures us about the market potential of camel hair in fashion. Participants expressed a preference for blending camel hair with other fibers, such as wool, cashmere, and nylon, to enhance fabric performance and market appeal, achieving approval rates of 99% and 88%, respectively.

The study concludes that integrating camel-hair textiles with cultural identity elements provides an innovative design direction. This direction not only supports sustainable development but also preserves Saudi intangible heritage. It recommends fostering local investment in camel-hair-based fashion products and expanding design initiatives that merge cultural symbolism with modern aesthetics. This approach will not only strengthen national identity but also promote the growth of the creative economy within Saudi Arabia's Vision 2030 framework.

Keywords
Camel-based textiles, Cultural identity in fashion, Sustainable apparel design.

المقدمة

تحظى الإبلُ في شبه الجزيرة العربية بمكانةٍ عاليةٍ في حياة الأفراد، حيث تشكلت الحياة القديمة حولها في تاريخ ما قبل الإسلام، وامتدت لما بعد ذلك، كما عزَّزت مصادر التشريع الإسلامي مكانة الإبل في حياة العرب، حيث ذكر الله -عزَّ وجلَّ- عظمة خلقها في قوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾﴾ [الغَاشِية:17]، نظرًا لما تتمتع به الإبل من الخصائص الجسدية التي تُميزها عن سائر الحيوانات، والمتمثلة في قدرتها على العيش لفتراتٍ طويلةٍ بدون الماء، وتحمُّلها للأجواء المتقلبة، وامتدت كذلك أهمية الإبل لتصل للجوانب الاجتماعية لشعب شبه الجزيرة العربية، حيث يتم تقديمها للصلح في الدِّيات أو المهور للزواج، حيث تساوي الدية مئة من الإبل، لكونها من الأموال النفيسة، كما استَخْدَمت العرب الإبل ومعاني مفرداتها كصورٍ وصفيةٍ ترمز لبلاغة اللغة العربية، مُشيرة لدور الإبل الثقافي في حياتهم، وعند الحديث عن الإبل وأهميتها، وبالنظر لتاريخها المرتبط بمجتمع العرب، فإنه يمكننا تصنيف الإبل بأنها من أعظم نِعم العيش عند مجتمع العرب، حيث ذكر بعض الحكماء في وجه تخصيص الإبل دون غيرها من سائر الحيوانات أن العرب لم يروا بهيمة أعظم منها (إسماعيل، 2022)، ويظهر ذلك من خلال تأثيرها على الهُوية الوطنية لسكان شبه الجزيرة العربية، حيث هيأ العربي حياته لِتُلائِم حياتها، فبقاؤه في المكان أو ارتحاله يعتمد على مدى ملاءمة هذا المكان لها في المقام الأول، فقد ملأت حياته بمنافعها المرتبطة بالانتفاع من لحومها، وألبانها، وأوبارها، وشَعْرِهَا.

وتُصنَّفُ الإبلُ كتراثٍ ثقافيٍّ نظرًا لما تتمتع به من أهمية في حياة أبناء شبه الجزيرة العربية. كما أنها تصنَّف كعنصر من عناصر التراث المادي، ومن هذا المنطلق تمت تسمية عام 2024 بعام الإبل، لتأصيل مكانتها الراسخة، وتعزيز حضورها محليًّا ودَوْليًّا، باعتبارها موروثًا ثقافيًّا أصيلًا، ومُكَوِّنًا أساسيًّا في البناء الحضاري، حيث صَمَّمَت وزارة الثقافة شعار هُوِية عام الإبل بالاعتماد على مجموعة من العناصر الأساسية، إضافة إلى مجموعة من العناصر الأخرى الجمالية المساندة التي تم بناؤها من خلال نظام شبكي مُحاكٍ للنظام الهندسي للسدو، واستُلهِمت عناصر تلك الهُوية من صور لحياة الإبل، وعلاقتها الوطيدة بالإنسان، ومن البيئة الطبيعية المحيطة بها، التي تمثلت في عناصر الطبيعة، كالْخُزَامى وزهرة الصَّفار (وزارة الثقافة، 2024ب).

يُعَدُّ استخدام الرموز مثالًا للابتكار وإظهار الابداع، وخلق مساحات للخيال والتعبير، لتعكس التطور المعرفي، والتنوع الثقافي، والجوانب الفنية للفرد، كما يُعتبر التراث عنصرًا أساسيًّا من عناصر الثقافة التي تُعبر عن الهُوِية الوطنية، حيث جاءت أهداف وزارة الثقافة

لعام الإبل داعمة لمبدأ ترسيخ العلاقة العميقة والعريقة بين المجتمع السعودي والإبل جيلًا بعد جيل، والاحتفاء بها كرمزٍ ثقافيّ في المملكة العربية السعودية، وبما أنَّ تصميم الأزياء يُصَنَّف من الفنون البصرية التي يمكن اعتبارُها لغةً تعبيريةً للمجتمعات، عاكسةً بدورها الجوانب الثقافية والتاريخية والحضارية لِهُوِيَّة الشُّعوب، فقد تعددت التصورات عن كيفية نقل مبدأَيْ الاعتزاز والاحتفاء بالعناصر الثقافية للمجتمع السعودي، وعن دور تصميم الأزياء كفرع من فروع الفنون البصرية في ترسيخ الهُوية السعودية، والمساهمة في إبراز جماليات الإبل كأيقونةٍ ثقافيةٍ تمثل هُوِية شبه الجزيرة العربية بصورة ملبسية معاصرة تتلاءم مع احتياجات وتطلعات الجيل الشاب، من هذا المنطلق جاءت رؤية المملكة (2030) داعمةً لفكرة بناء مجتمع واعٍ يفخر بإرثه الثقافيّ، ويعتز بهويته الوطنيَّة من خلال المحافظة على أصوله المتينة المرتبطة بجذوره ودينه ومجتمعه، كما ذكرنا آنفًا بأن تصميم الأزياء هو أحد الطرق الفنية لنقل الإرث الثقافي بصورة تعبيرية، وكأداة حوارية يتناقلها المجتمع، فإن فكرة نقل عناصر مختلفة للهوية الوطنية وتحويلها لشكل متجدد تناولتها معظم الأبحاث المرتبطة بمجال الملابس والنسيج السابقة، حيث تناولت دراسة العتيبي وحسنين (2024) ترجمة جمال الهُوية السعودية للتراث الملبسي لمختلف مناطق المملكة العربية السعودية في ابتكار تصاميم نسائية بطريقة معاصرة، بينما ناقشت الدراسة النظرية لحسن (2021) العوامل المساهمة في ظهور الهُوية الوطنية السعودية والتحديات المرتبطة بالتأثيرات الثقافية الخارجية، في حين ركزت دراسات أخرى على الاستفادة من جماليات نسيج السَّدُو الذي كان يُزيِّن خيام البدو، والذي اشتهرت به شبه الجزيرة العربية، وتوظيفه في تصميم معاصر، إما بشكل متفرد أو من خلال دمجه بجماليات أخرى مرتبطة بالثقافة السعوديَّة أو العربيَّة، وكانت دراسة العجاجي والفليج (2019)، التي ارتكزت على إبراز قيمة التراث من خلال تكوين وحدات تصميميَّة زخرفية مستوحاة من زخارف السَّدُو والخط العربي وتوظيفها في تصميم معاصر، بينما سلَّطت دراسة الشلوي والخيابي (2024) الضوء على استخدام الوحدات الزخرفية لرموز يوم التأسيس السعودي دون تحريف، وتوظيفها على أقمشة نسائية من خلال الاستعانة بخامات ذكية لديها القدرة على الإحساس بالمحفزات الخارجية، والتفاعل معها، كتغير اللون، والقدرة على مقاومة الحرارة والرطوبة، في حين ناقشت دراسة صباغ (2023) توظيف جمالية رموز يوم التأسيس السعودي في إثراء تصميم أزياء الشباب، بهدف ترسيخ الهوية الوطنية، كما تطرقت دراسة الدعجاني (2021) لإبراز هوية التراث السعودي من خلال التصميم والتطريز الآلي على مكملات الملابس.

كما تناولت بعض الدراسات استخدام وبر الإبل في الصناعات المرتبطة بالسجاد والملابس والإكسسوارات، ومن الأمثلة على ذلك ما جاءت به دراسة باتني ودهيلون Patni & Dhillon (1988) بعنوان: «مجالات وآفاق الاستفادة من شَعر الإبل واستخدامه»، والتي وضحت أن شعر الإبل كان يُستخدم محليًّا في صناعة أغطية الأرضيات، وأكياس النقل، والأغطية الحيوانية، كما تم استخدام الشعر الخشن في المفروشات، وكذلك كألياف فعَّالة في صناعة قماش التويد، بينما ركزت دراسة خورانا Khurana (2003) على معالجة شعر الجِمال المُستخدم في صناعة الحِبال، والخيام، والبطانيات الشتوية، والحقائب. وناقشت النتائج لهذه الدراسة إمكانية تعديل جودة الشعيرات الخشنة من خلال غسل القلويات والحمض عند درجة حرارة عالية بعد التبييض؛ لتكون أكثر نعومة من أجل زيادة قيمتها الاقتصادية.

بينما أظهرت دراسة قوبتا وآخرين Gupta et al (1989). التي تناولت «خصائص ومعالجة شعر الإبل في الهند»، أن شعر الإبل المتوفر في الهند يتمتع بملمس خشن نسبيّاً، ويحتوي على نسبة عالية من الشعر المجعد، مما يحدُّ من استخدامه في المنسوجات، ولمعالجة ذلك تمَّ خلط وبر الإبل مع ألياف البوليستر ودمجها معه، من أجل تحسين استخدام الوبر في صناعة المعاطف، والأقمشة المحبوكة، والبطانيات، والسجاد.

ونلاحظ مما سبق أنَّ الدراسات السابقة تتقاطع مع الدراسة الحالية في تناولها لرموز وعناصر الهُوية الوطنية، وتوظيف مكوناتها وجماليات موروثها بطرق مختلفة.

وتختلف الدراسة الحاليَّة عن غيرها من الدراسات المنشورة في كون الدراسة في هذا البحث ركزت على ترجمة جماليات عناصر هُوية «عام الإبل» كمصدرٍ للإلهام، من خلال تصميم أزياء معاصرة بالاعتماد على نسيج مصنوع من وبر الجمال، حيث تساهم هذه الدراسة في تعزيز استخدام منتجات الإبل المتمثلة في وبرها وشعرها، والاحتفاء بعام الإبل بوصف هذا المخلوق قيمة رمزية ثقافية وتاريخية، للتعبير عن مدى ارتباط الإبل بهُوية المملكة العربية السعودية.

مشكلة البحث

على الرغم من المكانة الرمزية والثقافية الراسخة للإبل في المملكة العربية السعودية، وما تُمثِّله من عنصر جوهري في الهوية الوطنية، فإنَّ توظيف منتجاتها -خصوصًا وبر الإبل- في تصميم الأزياء المعاصرة لا يزال محدودًا وغير مُفعل بالشكل الذي يواكب تطلعات الشباب، واحتياجات القطاع الإبداعي، كما تُظهر الأدبيات السابقة تركيزًا واضحًا على عناصر تراثية أخرى في الأزياء، في حين لم تتناول تلك الدراسات -بصورة

كافية- توظيف وبر الإبل في تصميم منتجات ملبسية عصرية مستوحاة من هوية "عام الإبل" كهُويّة حديثة تعكس مفاهيم الاستدامة، وتعزيز الانتماء. من هنا يمكن تحديد مشكلة البحث في قصور المعرفة حول مدى قَبول المختصّين في مجال الملابس والنسيج والمستهلكين الشباب لتصاميم أزياء للجنسين مستلهَمة من هوية عام الإبل، ومُنفَّذة باستخدام وبر الإبل، بوصفه خامة نسيجية ذات قيمة ثقافية مستدامة، وتتلخص مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

- ما درجة قبول المختصين في مجال تصميم الأزياء للتصاميم المعاصرة للجنسين المستوحاة من هوية عام الإبل والمنفذة باستخدام نسيج وبر الإبل؟
- ما درجة قبول المستهلكين من فئة الشباب للتصاميم المعاصرة للجنسين المستوحاة من هوية عام الإبل والمنفذة باستخدام نسيج وبر الإبل؟
- ما إمكانية وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين آراء المتخصصين وآراء المستهلكين الشباب تجاه تلك التصاميم؟

أهداف البحث

تهدف الدراسة إلى:

- حصر العناصر الجمالية لِهُوية عام الإبل المناسبة لتزيين الأزياء وزخرفتها.
- توظيف وبر الإبل في تصميم أزياء تتوافق مع احتياجات جيل الشباب من الجنسين.
- ابتكار نماذج تصميمية قابلة للتطبيق الصناعي مستوحاة من العناصر الجمالية لِهُوية عام الإبل.
- تقييم تصاميم الأزياء المستوحاة من هوية عام الإبل من قِبَل المختصين.
- قياس رضا الفئة المستهدَفة عن التصاميم المستوحاة من هوية عام الإبل.

فروض البحث

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييمات المختصين في مجال الملابس والنسيج لتصاميم الأزياء المعاصرة للجنسين المستوحاة من هوية عام الإبل والمنفَّذة باستخدام نسيج وبر الإبل.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييمات المستهلكين من فئة الشباب لتصاميم الأزياء المعاصرة للجنسين المستوحاة من هوية عام الإبل والمصنوعة من وبر الإبل.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقييمات المختصين والمستهلكين الشباب للتصاميم المقترحة.

Saudi Art and Design Journal

أهمية البحث

- تسليط الضوء على أهمية الإبل باعتبارها رمزًا ثقافيًّا للمجتمع السعودي يُحْتَفى به كمُكوِّن أساسي ومُزَيِّن للهُوية الملبسية للمجتمع السعودي الشاب.
- ترسيخ العلاقة العميقة والعريقة بين المجتمع السعودي والإبل عبر الأجيال، وتأثيرها على هُويتهم الوطنية، وعكسها للعالم أجمع بطريقة مبتكرة وأسلوب متجدد من خلال هويتهم الملبسية.
- الإسهام في زيادة القيمة المضافة لمنتجات الإبل، وتعزيز فُرَصها التسويقية في سوق الأزياء.

حدود البحث

- الحدود الموضوعية: تناقش الدراسة في جانبها النظري عناصر هُوية عام الإبل، وجمالياتها رموزها، وأنماطها، وإمكانية توظيفها في تصميم الأزياء؛ لترسيخ العلاقة العميقة والعريقة بين المجتمع السعودي والإبل عبر الأجيال، وتأثيرها على هويتهم الوطنية بطابع مبتكر متجدد يحمل روح الأصالة والانتماء.
- الحدود الزمانية: تتمثل في تخصيص وزارة الثقافة عام 2024 عامًا للإبل.
- الحدود المادية: تتمثل في العناصر الجمالية لهوية عام الإبل، واستخدام نسيج وبر الإبل في تصميم وتنفيذ عينات ملبسية مستوحاة منها.
- الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية للدراسة في المملكة العربية السعودية، حيث جرى تنفيذ الدراسة ضِمن بيئتها الثقافية والجغرافية، من خلال توظيف عناصر هوية عام الإبل، واستلهام جماليات رموزها وأنماطها المستمَدة من البيئة السعودية.

مصطلحات البحث

الإبل (Camels):

اسمُ جمعٍ لا واحدَ له من لفظِه، ولفظ الإبل مؤنث؛ لأن اسم الجمع الذي لا واحد له من لفظه إذا كان لمن لا يَعقل فالتأنيث ملازمٌ له، وتدخله الهاء في التصغير، فيُقال: أُبَيلَة (الجوهري، 2005).

التعريف الإجرائي: يُقصد بها في هذه الدراسة: المصدر الرمزي والثقافي الرئيس الذي استُلهمت منه التصاميم الملبسية المقترحة، من حيث الدلالات الجمالية (الألوان والعناصر الجمالية)، ومن حيث توظيف خاماتها، كوَبَر الإبل المُستخدم في تنفيذ العينات.

عام الإبل (The Year of The Camel)

أطلق مجلس الوزراء السعودي في جلسته المنعقدة في شهر ديسمبر لعام 2023 برئاسة خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز، عام «الإبل» على عام 2024، في إطار الاحتفاء بمكانتها وقيمتها الثقافية، وتعزيز حضورها المحلي والدولي، ومن هنا جاءت تسمية عام 2024 من قِبل وزارة الثقافة بـ «عام الإبل» للاحتفاء بالقيمة الثقافية الفريدة التي تمثلها الإبل في حياة أبناء الجزيرة العربية منذ فجر التاريخ حتى يومنا الحالي (وزارة الثقافة، 2024ب).

التعريف الإجرائي: يُعرَّف إجرائيًّا بأنه: الإطار الزمني والثقافي الذي اعتمدَته الدراسة لتحديد موضوعها ومصادر الإلهام فيها، حيث تمَّ توظيف عناصر الهوية البصرية لعام الإبل (2024) الصادرة عن وزارة الثقافة السعودية في بناء التصاميم الملبسية، بما يعكس رؤية المملكة في تعزيز حضور الإبل كقيمة ثقافية وطنية.

الهُوِيَّة الوطنيَّة (National Identity)

عَرَّف معجم المعاني الجامع (2023) الهُويَّة في اللغة بأنها: «مصطلح مشتق من الضمير (هو)، ومعناها: صفات الإنسان وحقيقته، وهي شعور وإحساس الفرد بنفسه، وفرديَّته، وحفاظه على تكامله، وسلوكياته، وقيمته، وأفكاره» .

التعريف الإجرائي: يُقصد بها في هذه الدراسة: ترجمة الانتماء الوطني السعودي بصيغة بصرية مُعاصرة من خلال الأزياء، وذلك عبر دمج الرموز والعناصر الجمالية لهُويَّة عام الإبل في التصاميم الملبسية، لتجسيد العلاقة بين الأصالة الثقافية والتعبير الجمالي بصورة معاصرة.

العناصرُ البصريةُ لهُويَّة عام الإبل (Visual Elements)

أصدرت وزارة الثقافة دليل هوية عام الإبل، والذي تم فيه بناء عناصر الهوية ورسمها من خلال نظام شبكي ليُحاكي النظام الهندسي للسَّدْو، كما تم استلهام عناصر الهوية الأساسية من حياة الإبل وعلاقتها الوطيدة بالإنسان، بينما العناصر الجمالية تم استلهامها من نقوش الشِّداد، والبيئة المُحيطة بالإبل، مثل: الخُزامى، وزهرة الصفار، والخيمة (وزارة الثقافة، 2024ب).

التعريف الإجرائي: تُعرَّف إجرائيًّا بأنها: الوحدات التصميمية والزخرفية المستخلَصة من دليل الهوية الرسمي لعام الإبل، مثل: نقوش الشداد، ورموز الخزامى، وزهرة الصفار، والخيمة، وأشكال الإبل في الحركة والسُّكون، التي تم استخدامها كعناصر زخرفية لتزيين الأزياء المعاصرة للجنسين.

جماليات (Aesthetics)

مصطلح يُشير إلى ما يحتويه العمل الفني من سِمات وعناصر جمالية تميزه عن غيره، نتيجة لاستخدام طرق متنوعة وأساليب فنية مختلفة تُبرز النواحي الجمالية فيه (الدمنهوري وناصف، 2020).

التعريف الإجرائي: يُقصد بها في هذه الدراسة: السِّمات البصرية والخصائص التشكيلية الناتجة عن توظيف رموز وعناصر هوية عام الإبل في تصميم الأزياء، بأسلوب يعكس التوازن بين الأصالة والتراث من جهة، والحداثة والإبداع الفني من جهة أخرى.

الرموز (Symbols)

أشارت إنعام (2011) إلى أنَّ الرمز يُطلَق على الدلالة على شيء معين، وفيه يتم نقل المعاني التي ترتبط عادةً بأحداثٍ وأعرافٍ ثقافية وتاريخية، ويمكن اعتبار الرمز بأنَّه اللغة التي تتم ترجمتها بأسلوبٍ فنيٍّ، كما يُعرَّف بأنه: إبداع لمجموعة من الأشكال القابلة للإدراك الحسي، والتي تُعبِّر عن الوجدان والإحساس البشري (عناد، 2021).

التعريف الإجرائي: يُعرَّف إجرائيًّا بأنه: كل شكل أو عنصر زخرفي مستوحى من بيئة الإبل أو من الهوية البصرية لعام الإبل (كالخيمة، أو الخزامى، أو الخطوط المجردة لحركة الإبل)، حيث تم استخدام هذه الرموز في التصاميم الملبسية للتعبير عن المعاني الثقافية والانتماء الوطني بصورة فنية معاصرة.

الإطار النظري

خصائص الإبل الفسيولوجية

تضم عائلة الإبل سلالتين رئيستين، حيث يُطلق على النوع الأول منها: «الجمل العربي» الذي يتميز بوجود السنام الواحد، ويعيش في المناطق الحارة والجافة في قارتي إفريقيا وآسيا، كما تم رصد سلالات منه مؤخرًا في قارة أستراليا. أما النوع الثاني منها فيُطلق عليه: «الفوالج» ، وهي ذوات السنامين، والمنتشرة في المناطق الباردة في وسط وشرق آسيا، وتوجد كذلك «اللاما» التي تُصنَّف من عائلة الإبل المنتشرة في أمريكا وأوروبا وكذلك أستراليا (مختار، موسى، 2019).

خلق الله -سبحانه وتعالى- الإبل وميَّزها بمجموعةٍ من الخصائص التي تفرَّدت بها عن سائر الدَّوابّ، فهي تقوم بتخزين طاقة غذائية كاملة في منطقة السَّنام والتي تُمكِّنها من البقاء على قيد الحياة، كما تتميز الإبل عن غيرها من الحيوانات بقدرتها على تناول الطعام أثناء السير (الفرزدق، 1981)، وتتمتع الإبل بطول رقابها التي تُحقق التوازن عند النهوض بالحِمل الثقيل، وتساعدها في عمليات الرعي وتناول الطعام (القزويني، 1984)، وللإبل

قدرة عالية على تخزين الماء لمدة تزيد على ثلاثين يومًا، مما يجعلها حيوانات صبورة في قدرتها على تحمُّل العطش في فصل الصيف لمدة تُقدَّر بأسبوعين (Bannister, 1843)، وترجع قدرة بعض الإبل على تحمل العطش إلى وجود مخزن الحبوب المائية بأجسادها، حيث يحتوي هذا المخزن على خمسة إلى سبعة لترات من الماء إلى جانب نسبة من الماء المُخزن في المقصورات المُلحقة بكَرِش الإبل، كما أن وجود طبقة من الوبر على أجسادها يشكل عازلا قويًّا يُقلل نسبة فَقْد الماء (الدوري، 1982)، ونظرًا لهذه الخصائص الفريدة يُطلق عليها: سفينة الصحراء.

دور الإبل في الجوانب الاجتماعية، والصحية، والإدارية، والعسكرية

أسهمت الإبل في حل المشاكل والنزاعات القبَلية، وارتبطت كذلك بمكانة الفرد الاجتماعية، فبقدر ما يمتلك العربي من الإبل تتحدد مكانته الاجتماعية بين القبائل، ولم تقتصر مكانة الإبل الاجتماعية على مناسبات الفرح، بل تعدتها ليتم اتخاذها وسيلة لفضِّ النزاعات في شبه الجزيرة العربية واستخدامها كدياتٍ للقتلى، حيث كانت تُدفع هذه الديات نظير عدد من الإبل، ومن ذلك ما قام به عبدالمطلب، «حيث قام بذبح مئةٍ من الإبل فداءً لابنه عبدالله» (الصالحي، 1970-1979، ص89).

وعند الحديث عن الفوائد الصحية للإبل، فإننا نجد أن لبنها استخدمته العرب قديمًا كغذاءٍ أساسّي يحفظ لهم صحتهم وحيويتهم، فهم يعتزون به ويقدمونه على غيره من الأطعمة، ويُعدُّ رمزًا للضيافة والكرم وحُسن الاستقبال، وقد وصفته العرب بأسماء وعبارات منها: «المُشبع المروي»، فهو يرويهم كالماء ويمدُّهم بالقوت الكافي. وعلى الرغم من أن أهل البادية لا يملكون القدر الكافي من الخضراوات والفواكه -نظرًا لطبيعة المكان الجغرافية الذي كانوا يعيشون فيه بالصحراء- فإن هذا النقص الغذائي لم يؤثر تأثيرًا بالغًا على حالتهم الصحية لأن لبن الإبل كان يمدُّ أجسامهم بمجموعةٍ من الأملاح المعدنية والفيتامينات الأساسية، لضمان صحتهم، واستمرار نشاطهم (الحسين، 2006).

ولم تقتصر أهمية الإبل على النواحي السابقة، بل تجاوزت ذلك الى النواحي الإدارية والعسكرية، حيث كانت العرب تستخدم الإبل في نقل البريد، ومن أبرز الأنواع التي اشتهرت بسرعة الجري: الإبل المهرية (ابن الفقيه، 1885)، وكانت العرب تركبها في الحروب والمعارك، حيث استُخدِمت كوسيلة نقلٍ للمحاربين في حَمل العتاد والمؤن، وكانت تُستخدم كذلك في بث الرُّعب وإثارة خوف خيول الأعداء، ونظرًا لصفاتها الخِلْقية التي ميزها الله بها عن سائر المخلوقات -المتمثلة بارتفاع قامتها- فقد تم استخدامها من قِبَل رُماة السهام (عبدالباسط، 2022).

الثروة الوطنية للإبل في المملكة العربية السعودية

تحتلُّ الإبلُ مكانةً مرموقةً لدى المجتمع السعودي بصفتها رمزًا ثقافيًّا مرتبطًا بهويته وجذوره، حيث رافقت الناقة مرحلة تأسيس المملكة العربية السعودية على يد الملك عبدالعزيز -طيَّب الله ثراه- وذكرت الباحثتان العنزي والسديري (2024) في بحثهما الذي كان بعنوان: «الإبل في المجتمعات العربية» أنه كان للملك عبدالعزيز -رحمه الله- ناقة تم وصفُها بناقة المُهمَّات.

وتتابعت عملية تسليط الضوء على هذه الدابَّة عبر العصور وصولًا لعصرنا هذا، والذي كثفت فيه وزارة الثقافة اهتمامها بالرموز الحيوانية للثقافة السعودية، وتعزيزها لتاريخ هذه العناصر، من خلال تناول أهميتها بالنسبة للمجتمع السعودي، ففي كل عام يتم الاحتفاء برمزٍ من رموز الثقافة تحت مسمًّى ثقافي معين، بهدف تسليط الضوء على هذا الرمز، والتعريف بقيمته ودلالاته الثقافية، من خلال تعزيز حضوره في المشاريع والفعاليات لمختلف الهيئات التابعة لوزارة الثقافة، ونظرًا لما تحمله الإبل من مكانة مجتمعية للفرد السعودي، جاءت تسمية عام 2024 بـ» عام الإبل» ، للاحتفاء بالقيمة الثقافية الفريدة التي تُمثلها الإبل في حياة أبناء الجزيرة العربية بوصفها شاهدًا حيًّا على الأصالة، وعنصرًا ثقافيًّا من عناصر الهوية السعودية.

منتجات الإبل في عالم الأزياء

يستمدُّ المُصمِّمُونَ في المملكة العربية السعودية إلهامهم من الثقافة الفريدة والنوعية لهذا الوطن، والتي تبدأ برحلات استكشافية لتاريخ وتراث المملكة، والتعمق في رموزه الثقافية، كما يُمثل قطاع الأزياء العالمي فرصةً كبيرةً لدمج الأفكار المستوحاة من المملكة، والتي تمت ترجمتها في تصاميم الأزياء المعاصرة، والانتشار السريع عبر منصات التواصل الاجتماعي خير برهان على تقبل هذا الاندماج ورواجه، ويظهرُ هذا الاندماج في الاستخدام الأمثل للزخارف اللونية والنقوش المجسَّدة في الأزياء الحديثة، والتي تعكس الجوهر الجمالي للفكر السعودي، والثقافة الغنية بصورتيها التقليدية والمُعاصرة، حيث أوضح تقرير حالة قطاع الأزياء في المملكة العربية السعودية -الذي أصدرته هيئة الأزياء في الخامس عشر من شهر أكتوبر لعام -2023 الدور البارز للتصاميم الإبداعية في المملكة التي تم فيها دمج الأسلوب النمطي التقليدي بالمعاصر ضِمن فعالية «مستقبل الأزياء» التابعة لهيئة الأزياء، والتي أُقيمت في نوفمبر 2022، في المساهمة بإبراز مكانة المملكة ضمن سلسلة القيمة العالمية للأزياء، فالسوق السعودية لم تعُد منفصلة عن سوق الأزياء العالمية، بل أصبحت جزءًا لا يتجزأ منها.

شكلت الثروة الحيوانية في المملكة مشهدًا حاضرًا في مختلف الصناعات المرتبطة بالأزياء، وتصدرت منتجات الإبل هذا المشهد؛ لما تتميز به ألياف وبر الإبل من المتانة، وتحمُّلها لعمليات الصباغة، مما جعلها ملائمة للصناعات المرتبطة بالأزياء (نصر والزغبي، 2005)؛ حيث تم استخدام هذه الألياف في صناعة الإكسسوارات كالحقائب والأحذية (هيلدن، 1998)، كما أن صناعة البشت الذي يرتديه الرجال في المملكة العربية السعودية معتمدة على استخدام نسيج وبر الإبل مخلوطًا مع صوف الأغنام؛ لتحسين خواصه الكيميائية المرتبطة بالنعومة، وإضافة التهوية، والعزل الحراري، والمرونة. ويتدرج لون وبر الإبل ما بين الأسود الذي يتدرج للبني بدرجاته وصولًا للأبيض، ويأتي هذا التدرج حسب نوع الإبل، وهناك اختلافات كبيرة في إنتاج الإبل للوبر تبعًا لعروقها وسلالاتها؛ حيث تتراوح كمية الوبر المنتَجة في الإبل ذوات السنام الواحد بين 1–1.5 كغ للرأس الواحد، أما كمية الوبر المنتَجة في الإبل ذوات السنامين فتتراوح ما بين 1–5 كغ للرأس الواحد (نصر والزغبي، 2005؛ الرفاعي، 2016؛ قنديل، 2011).

ويتواجد وبر الإبل بكثافة على الرأس والرقبة والأكتاف والظهر في الإبل ذوات السنام الواحد -أو ما يُطلق عليه «الجَمل العربي» - ويتميز بقِصَر الشعرة، وخشونتها، ولونها الداكن، ويُستخدم هذا النوع في صناعة البطانيات والسجاد. في حين تزداد كثافة الوبر في الإبل ذوات السنامين -التي يُطلق عليها «الفوالج» - ويُعزى ذلك لبرودة مناطق عيش هذا النوع من الإبل، ويتميز هذا النوع من الوبر بنعومته وجودته؛ لذلك نرى استخداماته في صناعة الملابس الفاخرة (نصر والزغبي، 2005؛ الرفاعي، 2016؛ قنديل، 2011). وتَستخدم العلامات التجارية الفاخرة هذا النوع من الأنسجة في صناعة معطف البولو الذي عُرفت به بعض دور الأزياء العالمية مثل: لويس ڤيتون، وبرادا، ورالف لورين؛ حيث يتميز وبر هذا النسيج -بشكلٍ عامٍ- بناقليته المنخفضة للحرارة، ومن ثَمَّ قدرته العالية على العزل، مما يجعله دافئًا، كما يتميز بعدة مميزات أخرى، منها: المتانة، والنعومة، والخفة، ويتم الحصول على هذا النوع من دولة منغوليا، ويتم استخدام وبر هذا النوع من الإبل في صناعة السُّترات، والأرواب، والأوشحة، والتنانير، والقفازات، ويتم مزجه مع النايلون في بعض الأحيان لصناعة الجوارب (وزارة الثقافة، 2024أ)، وتتم الاستفادة من كافة منتجات الإبل في الصناعات المرتبطة بالأزياء، فعلى سبيل المثال: تُستخدم أسنان وعظام الإبل في تصنيع المجوهرات، والإكسسوارات (جونسون وبارسونز، 2018).

ويهدف نظام المملكة في عالم الأزياء إلى تحقيق مستقبل تسوده الاستدامة والابتكار، ويتم توجيهه بسلسلة توريد دائرية مترافقة مع سلسلة التوريد التي تُحقق معايير الحفاظ على البيئة، إلى جانب استخدام التكنولوجيا الحديثة، كما يؤكد تقرير حالة

قطاع الأزياء في المملكة لعام 2023 توجُّه قطاع الأزياء السعودي إلى تشجيع الاستدامة من خلال الاعتماد بشكل كلي على الممارسات المستدامة مستقبلًا، ومن الأمثلة على ذلك: استخدام المصادر الطبيعية، وتقليل الهدر، والسعي لتقليل النفايات، وعدم الاعتماد على الطاقات غير المتجددة، علاوة على اعتماد المملكة على مبدأ صناعة الأزياء الرقمية، مما يضع المملكة في الموقع المثالي لحصد الأرباح من توجهات قطاع الأزياء في المنحنيين التقليدي والرقمي، وفي هذا السياق تسعى المملكة لتعزيز دور الإبل في المشهد العالمي لسوق الأزياء، ونظرًا لعدد الإبل الكبير في المملكة، يتم تعزيز تطوير استخدام منتجات الإبل في سلاسل القيمة الخاصة بالأزياء من خلال دعم التراث الثقافي المرتبط بتربية هذا الحيوان عبر إقامة الفعاليات السنوية، كأسبوع الحِرف السعودي الذي تتم إقامته بصورة سنوية، وتستهدف هذه الفعالية الحِرفيين السعوديين المتخصصين في الحياكة والنسيج، والدباغة، لعرض التصاميم والمنتجات المعتمِدة على جلود ووبر الإبل (وزارة الثقافة، 2024أ).

منهج البحث

اتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي المدعوم بالتطبيقات العملية، من خلال توظيف عناصر الهوية البصرية لعام الإبل -الصادرة عن وزارة الثقافة (2024)- في تصميم أزياء معاصرة موجَّهة للشباب من الجنسين، كما تم تنفيذ نموذج تطبيقي كعينة باستخدام أقمشة منسوجة من وبر الإبل بصورتها الخام، بهدف إبراز إمكانات توظيف الخامات المحلية المستدامة في قطاع الأزياء.

مجتمع وعينة البحث

شملت العينة فئة من المستهلكين من الجنسين تتراوح أعمارهم بين (20–30) سنة، نظرًا لكونهم الفئة الأكثر اهتمامًا باتجاهات الموضة الحديثة وتقبُّلًا للأفكار التصميمية المبتكرة، وقد تم اختيار هذه العينة بطريقة عشوائية من بين المستهلكين المستجيبين لأداة البحث -المتمثلة في استبانة قياس رضا المستهلكين من فئة الشباب من الجنسين- وذلك بهدف الحصول على آراء واقعية ومتنوِّعة تعبِّر عن مستوى تقبُّل التصاميم المعاصرة، ومدى ملاءمتها للذوق العام واتجاهات الموضة الحديثة، وبلغ عدد أفراد هذه العينة (80) مستهلكًا ومستهلكة، وهو عدد كافٍ لتحقيق أهداف البحث وتنفيذ الاستبانة بدقَّة وموثوقية، وقد أُدرج هذا الاختيار لتحقيق توازن بين التقييم الأكاديمي المتخصص والتقييم الواقعي من قِبَل المستخدمين الفعليين للتصاميم المقترحة، من أجل الوصول إلى نتائج أكثر شمولية ومصداقية.

أدوات البحث

مقياس تحكيم مُوجَّه إلى المختصين البالغ عددهم (20 مُحكمًا)، بهدف تقييم فاعلية توظيف جماليات العناصر البصرية لهوية عام الإبل في تصاميم أزياء معاصرة للجنسين، وقد بُنِي المقياس في صورته النهائية ليتضمن ثلاثة محاور رئيسية كما يأتي:

- المحور الأول: فاعلية استخدام رموز هُويَّة الإبل في تزيين التصاميم المعاصرة للجنسين في تعزيز المكانة الثقافية للإبل في المجتمع السعودي، ويتكون من (3) عبارات بمجموع (15) درجة.
- المحور الثاني: فاعلية التصاميم المعاصرة وملاءمتها لتطلعات الجيل الشاب، ويتكون من (3) عبارات بمجموع (15) درجة.
- المحور الثالث: فاعلية استخدام نسيج وبر الإبل في الملابس الجاهزة، ويتكون من (3) عبارات بمجموع (15) درجة.

استبانة قياس رضا المستهلكين من فئة الشباب للجنسين -البالغ عددهم (80 مشاركًا)- بهدف قياس رضاهم عن التصاميم المنفذة من نسيج وبر الإبل والمستوحاة من جماليات العناصر البصرية لهوية عام الإبل، وقد تضمَّنت هذه الاستبانة المحاور الثلاثة ذاتها المُشار إليها سابقًا، والمبنية لقياس فاعلية التناول التصميمي والبُعد الثقافي للخامة والرموز البصرية المستخدمة.

وبذلك يكون مجموع عبارات الاستبانة (9) عبارات بإجمالي (45) درجة، وقد استُخدم ميزان تقدير ليكارت الخماسي (موافق بشدة، موافق، موافق إلى حدٍّ ما، غير موافق، غير موافق بشدة)، وذلك بإعطاء خمس درجات لموافق بشدة، وأربع درجات لموافق، وثلاث درجات لموافق إلى حدٍّ ما، ودرجتين لغير موافق، ودرجة واحدة لغير موافق بشدة).

صدق محتوى الاستبانة

تمَّ عرض الاستبانة في صورتها المبدئية على مجموعة من المتخصصات في مجال الملابس والنسيج، بلغ عددهن (10 أكاديميات)، لمعرفة مدى مناسبة كل عبارة للمحور الخاص بها، مع التأكيد على صياغة العبارات بصورة سليمة ولغة مفهومة، وإضافة أي عبارات مقترحة بهذا الصدد، وتمت عملية التعديل بناءً على آراء المتخصصات كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (1): مُعامِل اتفاق المتخصصات على بنود تقييم استبانة تصاميم أزياء معاصرة للجنسين مستوحاة من هوية عام الإبل

بنود التقييم	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات عدم الاتفاق	مُعامِل الاتفاق
سلامة الصياغة اللغوية للعبارات.	9	1	% 90
سلامة الصياغة العلمية للعبارات.	10	0	% 100
سهولة ووضوح العبارات.	9	1	% 90
تناسُب عدد المحاور مع الهدف من الدراسة.	10	0	% 100
تناسُب العبارات مع المحاور.	9	1	% 90
تناسُب عدد العبارات مع المحاور.	9	1	% 90
تسلسل العبارات في كل محور.	10	0	% 100

استُخدِم في هذا البحث أسلوب اتفاق المحكِّمات (Inter-Rater Agreement) للتحقق من ثبات الملاحظين، وذلك بالاستعانة بعشر متخصصات في مجال تصميم الأزياء، لتحديد توافقهن حول بنود التحكيم، وتم حساب نسبة الاتفاق بينهن باستخدام معادلة كوبر (Cooper) كما يأتي:

نسبة الاتفاق = (عدد مرات الاتفاق) ÷ (عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق) × 100

وقد تراوحت نسب الاتفاق التي تم الحصول عليها بين (90 %–100 %)، وهي نسب تُعدُّ مقبولة إحصائيًّا، وتدل على مستوى ثبات مرتفع لأداة التحكيم.

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبانة

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي، وذلك بحساب مُعامِل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبانة، والموضحة في الجدول أدناه:

جدول (2): قيم مُعامِلات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة الاستبانة

المحور	الارتباط
فاعلية استخدام رموز هُويَّة الإبل في تزيين التصاميم المعاصرة للجنسين وتعزيز المكانة الثقافية للإبل في المجتمع السعودي.	0.912**
فاعلية التصاميم المعاصرة وملاءمتها لتطلعات وتوجهات الجيل الجديد.	0.915**
فاعلية استخدام نسيج وبر الإبل في الملابس الجاهزة.	0.910**

يتضح من الجدول (2) أن مُعامِلات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01)، لاقترابها من الواحد الصحيح، ومن ثَمَّ يمكننا القول إن هناك اتساقًا داخليًّا بين المحاور المكونة لهذه الاستبانة، كما أنها تقيس بالفعل ما وُضِعت لقياسه، مما يَدُل على صدق وتجانس محاور الاستبانة.

ثبات الاستبانة:

يُقصد بثبات الاستبانة (reliability/accuracy) دقة الاختبار للقياس والملاحظة، وعدم تناقضها مع نفسها (الجندي، 2014)، كما أنه يُشير إلى النسبة بين تباين الدرجات على المقياس التي تُشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق مُعامِل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach).

جدول (3): قيم مُعامِل الثبات لمحاور الاستبانة

المحور	مُعامِل ألفا
فاعلية استخدام رموز هُويَّة الإبل في تزيين التصاميم المعاصرة للجنسين وتعزيز المكانة الثقافية للإبل في المجتمع السعودي.	0.912**
فاعلية التصاميم المعاصرة وملاءمتها لتطلعات وتوجهات الجيل الجديد.	0.910**
فاعلية استخدام نسيج وبر الإبل في الملابس الجاهزة.	0.911**
ثبات الاستبانة (ككل).	0.910**

** (مستوى الدلالة)

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم مُعامِلات الثبات دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبانة.

التطبيق العملي

تم الرجوع إلى الدليل الإرشادي لهوية عام الإبل 2024 الذي تم إطلاقه رسميًّا من قِبَل وزارة الثقافة، مع الحفاظ على كافة الحقوق، والملاحظات المذكورة في الدليل،

واستخدام ما يتناسب مع الدراسة البحثية، مع الالتزام بالألوان، والعناصر البصرية الأساسية، والجمالية المساندة التي تم توظيفها في هذه الدراسة البحثية، والمُدرجة في الجدول رقم (4).

الهدف من التطبيق

يهدف التطبيق العملي لهذا البحث إلى:

أولًا: تصميم اثنَي عشَر نموذجًا رقميًّا لأزياء مُعاصرة للجنسين، بمجموع ستة تصاميم للإناث وستة تصاميم للذكور، ويتناول البحث عرضًا تفصيليًّا لكل تصميم، من خلال الأشكال من (1) إلى (12)، متضمنًا الرموز المستخدمة فيه، وقد تم توظيف عناصر وأسس التصميم في جميع النماذج بالاعتماد على برنامج (Procreate)، وبرامج التصميم الرقمي «أدوبي فوتوشوب ,(Cs Photoshop Adobe 2024) وبرنامج (Clo3D) في التطبيق العملي.

ثانيًا: تنفيذ عينة لتصميمين بصورتهما النهائية، حيث تُساهم مرحلة التنفيذ في استكمال الإجابة على الاستبانة للمحور المتعلق باستخدام نسيج وبر الإبل في تنفيذ التصاميم، كما تُساهم عملية التنفيذ في الحصول على آراء بمصداقية أكبر.

ثالثًا: تنفيذ شعارات منسوجة مُزيِّنة للقطع التي تم تنفيذها كعينة، وتميزت هذه الشعارات بأنها مستوحاة من عناصر هوية عام الإبل 2024 الأساسية والجمالية، علاوة على استخدام الألوان المُدرجة بالهوية. ونظرًا لأنَّ شعار هوية عام الإبل تم بناؤه من خلال نظام شبكي يُحاكي نظام السدو، فقد تم تنفيذ الزخارف المُزيِّنة للتصاميم بالاعتماد على عملية النسيج لهذه الشعارات، حيث تم الاعتماد على مكائن خاصة تستخدم المكوك مع اللُّحمة للمرور بالسُّداة، وتتميز هذه المكائن بتنفيذ أنماط دقيقة ونصوص معقدة كتلك الموجودة في العناصر الجمالية لهوية عام الإبل، ويتميز المنتَج بالجودة العالية، والمتانة القوية.

جوانب التطبيق

اعتمدت عملية التطبيق على التأكيد على ثلاثةِ جوانبَ رئيسيةٍ:

- الجانب الإبداعي: اعتُمِد فيه على نقل التصميم بصورة مبتكرة ومتجددة.
- الجانب الجمالي: اعتُمِد فيه على الاستلهام من رموز وعناصر هوية عام الإبل، وتوظيفها في هيئة mood board لكل تصميم.
- الجانب الوظيفي: اعتُمِد فيه على ابتكار تصاميم عمليَّة للجيل الشاب، ومناسبة للاستخدام اليوميّ، وتُساهم في تعزيز مكانة الإبل لدى هذا الجيل.

Saudi Art and Design Journal

شعار عام الإبل الرئيسي

يعكس شعار عام الإبل تجسيدًا بصريًّا دقيقًا لجماليات الإبل، حيث تم تصميمه بأسلوب ثلاثي الأبعاد يتسم بالتفاصيل المتقنة (وزارة الثقافة، 2024ب).

جدول رقم (4): يوضح العناصر التي تم استخدامها والاستفادة منها من الدليل الإرشادي لهوية عام الإبل (2024) (وزارة الثقافة، 2024ب)

أولًا: استلهام ألوان الهوية
تلعب الألوان دورًا رئيسيًّا في تمييز الهُويَّة البصرية، لذا كان من الضروري استخدام أكواد ومجموعات الألوان الصحيحة المنصوص عليها في دليل هوية عام الإبل (وزارة الثقافة، 2024ب).   وزارة الثقافة. (2024ب). الدليل الإرشادي لهوية عام الإبل. ص.15.
ثانيًا: العناصر البصرية العناصر الأساسية والعناصر الجمالية المساندة التي تم استخدامها والمعتمَدة في دليل هوية عام الإبل (وزارة الثقافة، 2024ب، ص15).
تم بناء عناصر الهُوية ورسمها من خلال نظام شبكي لِيُحَاكي النظام الهندسي للسَّدو، كما استُلهِمَت عناصر الهُوية الأساسية من صور حياة الإبل وعلاقتها الوطيدة بالإنسان، بينما استُلهِمت العناصر الجمالية من نقوش الشِّداد، والبيئة المحيطة بالإبل، مثل: الخزامى، وزهرة الصفار، والخيمة، والإبل (وزارة الثقافة، 2024ب).

النظام الشَّبكي المُحاكي للنظام الهندسي للسَّدو

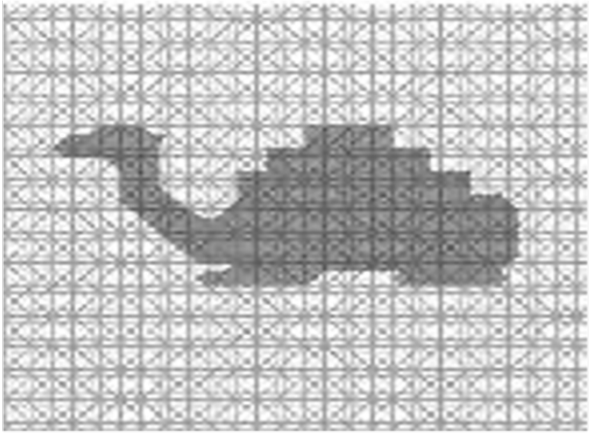

وزارة الثقافة. (2024ب). الدليل الإرشادي لهوية عام الإبل. ص.15.

العناصر الأساسية التي تم استخدامها والمعتمدة بدليل هوية عام الإبل 2024

مواضع مختلفة للإبل في الحركة والسكون

وزارة الثقافة. (2024ب). الدليل الإرشادي لهوية عام الإبل. ص.15.

العناصر الجمالية التي تم استخدامها والمعتمدة بدليل هوية عام الإبل 2024

وزارة الثقافة. (2024ب). الدليل الإرشادي لهوية عام الإبل. ص.15

ثالثًا: تصاميم لشعارات زخرفية لتزيين التصاميم الملبسية بالاعتماد على الألوان والعناصر الجمالية الأساسية لهُوية عام الإبل 2024

من إعداد الباحثة بالاعتماد على دليل الهوية البصرية لعام الإبل (وزارة الثقافة، 2024ب)

جدول رقم (5): تصميم الباحثة لاثني عشر نموذجًا رقميًّا لأزياء شبابية من الجنسين مستوحاة من هوية عام الإبل

التصميمان رقم (1,2)
التصميمان رقم (4,3)

التصميمان رقم (6,5)

التصميمان رقم (8,7)

التصميمان رقم (10,9)

التصميمان رقم (12,11)

من إعداد الباحثة بالاعتماد على دليل الهوية البصرية لعام الإبل (وزارة الثقافة، 2024ب)

Saudi Art and Design Journal

لوحة عرض (Mood Board) للنماذج التصميمية للأزياء المستوحاة من هوية عام الإبل

من إعداد الباحثة بالاعتماد على دليل الهوية البصرية لعام الإبل (وزارة الثقافة، 2024ب)

جدول رقم (6) تنفيذ العينات

(Female Set Consists of a Jacket & Short)

من إعداد الباحثة بالاعتماد على دليل الهوية البصرية لعام الإبل (وزارة الثقافة، 2024ب)

(Male Coat)

من إعداد الباحثة بالاعتماد على دليل الهوية البصرية لعام الإبل (وزارة الثقافة، 2024ب)

تفاصيل الشعارات المنسوجة

من إعداد الباحثة بالاعتماد على دليل الهوية البصرية لعام الإبل (وزارة الثقافة، 2024ب)

النتائج ومناقشتها

أولًا: نتائج تقييمات المختصين لتصاميم الأزياء المعاصرة للجنسين المُزينة بعناصر هوية عام الإبل والمصنوعة من نسيج وبر الإبل

للإجابة عن السؤال الذي ينص على: ما درجة قبول المختصين في مجال تصميم الأزياء للتصاميم المعاصرة للجنسين المستوحاة من هوية عام الإبل والمنفذة باستخدام نسيج وبر الإبل؟

تم التحقق من صحة الفرض الذي ينص على: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين تقييمات المختصين في مجال الملابس والنسيج لتصاميم الأزياء المعاصرة للجنسين المستوحاة من هوية عام الإبل والمصنوعة من وبر الإبل، لتحقيق جوانب التقييم التالية: (فاعلية استخدام رموز هُويَّة الإبل في تزيين التصاميم المعاصرة للجنسين، وتعزيز المكانة الثقافية للإبل عند المجتمع السعودي، وفاعلية التصاميم المعاصرة وملاءمتها لتطلعات وتوجهات الجيل الجديد، وفاعلية استخدام نسيج وبر الإبل في الملابس الجاهزة).

أ. فاعلية استخدام رموز هُويَّة الإبل في تزيين التصاميم المعاصرة للجنسين وتعزيز المكانة الثقافية للإبل في المجتمع السعودي

تمَّ حساب مجموع تقييمات المختصين من أعضاء هيئة التدريس في مجال الأزياء والنسيج، بهدف تقييم تصاميم أزياء معاصرة موجَّهة للجنسين ومستوحاة من هوية عام الإبل، ومنفَّذة باستخدام وبر الإبل، وقد استهدف هذا التقييم قياس فاعلية استخدام رموز هوية الإبل في تزيين التصاميم المعاصرة، وتعزيز المكانة الثقافية لهذا الرمز الحيواني في المجتمع السعودي، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جـدول (7): مجمـوع تقييمـات المختصيـن لتصاميـم أزيـاء معاصـرة للجنسـين مسـتوحاة مـن هويـة عـام الإبـل ومنفـذة باسـتخدام وبـر الإبـل، لقيـاس فاعليـة اسـتخدام رمـوز الهويـة فـي تزييـن التصاميـم وتعزيـز المكانـة الثقافيـة للإبـل فـي المجتمـع السـعودي

المؤشرات	المجموعة (1)	المجموعة (2)	المجموعة (3)	المجموعة (4)	المجموعة (5)	المجموعة (6)
تم توظيف رموز هوية عام الإبل في التصاميم بدقة وفق دليل وزارة الثقافة، واختيارها بعناية لتأكيد مكانة الإبل بوصفها مكوِّنًا حضاريًّا أصيلًا، بما يعزز الهوية الوطنية، ويربط الأجيال الشابة بتراثها الثقافي.	97	88	88	87	87	88
تم اختيار رموز هوية عام الإبل في التصاميم بعناية، بهدف تأصيل المكانة الراسخة للإبل بوصفها مكوِّنًا أساسيًّا في البناء الحضاري والثقافي للمملكة العربية السعودية، بما يعكس عمق حضورها في الذاكرة الجمعية والهوية الوطنية.	97	85	92	92	94	95
يُعد دمج الرموز الثقافية في التصاميم أداة فعَّالة لتعزيز الهوية الوطنية، وربط الأجيال الشابة بتراثها الثقافي.	97	90	93	92	92	89

تـم إجـراء تحليـل التبايـن لتقييمـات المختصيـن لتصاميـم الأزيـاء المعاصـرة للجنسـين المسـتوحاة مـن هويـة عـام الإبـل والمنفـذة مـن وبـر الإبـل، وذلـك لقيـاس فاعليـة اسـتخدام رمـوز هـذه الهويـة فـي تزييـن التصاميـم المعاصـرة، وتعزيـز المكانـة الثقافيـة للإبـل فـي المجتمـع السـعودي، ويوضـح الجـدول (8) نتائـج هـذا التحليـل:

جدول (8): تحليل التباين لمتوسطات تقييمات المختصين لتصاميم أزياء معاصرة للجنسين، مستوحاة من هوية عام الأبل ومصنوعة من نسيج وبر الإبل، لقياس فاعلية استخدام رموز الهوية في تزيين التصاميم وتعزيز المكانة الثقافية للإبل في المجتمع السعودي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	141.611	5	28.322	*3.468	036.
داخل المجموعات	98.000	12	8.167		
التباين الكلي	239.611	17			

* دالة عند مستوى (0.05)

تشير نتائج الجدول (8) إلى أنَّ قيمة (ف) بلغت (3.468)، وهي قيمة دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة بين تقييمات المختصين لفاعلية استخدام رموز هوية عام الإبل في تزيين التصاميم المعاصرة للجنسين، وتعزيز المكانة الثقافية للإبل في المجتمع السعودي.

جدول (8): يوضح المتوسطات ومُعامِل جودة التصاميم لفاعلية استخدام رموز هُويَّة عام الإبل في تزيين التصاميم المعاصرة للجنسين وتعزيز المكانة الثقافية للإبل في المجتمع السعودي

المجموعات	المتوسط	الانحراف المعياري	مُعامِل الجودة	ترتيب المجموعات
المجموعة (1) مكونة من التصميم النسائي (1)، والرجالي (2)	97.00	0.00	97.00	1
المجموعة (2) مكونة من التصميم الرجالي (3)، والنسائي (4)	87.67	2.52	87.67	5
المجموعة (3) مكونة من التصميم الرجالي (5)، والنسائي (6)	91.00	2.65	91.00	2

المجموعات	المتوسط	الانحراف المعياري	مُعامِل الجودة	ترتيب المجموعات
المجموعة (4) مكونة من التصميم النسائي (7)، والرجالي (8)	90.33	2.89	90.33	4
المجموعة (5) مكونة من التصميم النسائي (9)، والرجالي (10)	91.00	3.61	91.00	2
المجموعة (6) مكونة من التصميم الرجالي (11)، والنسائي (12)	90.67	3.79	90.67	3

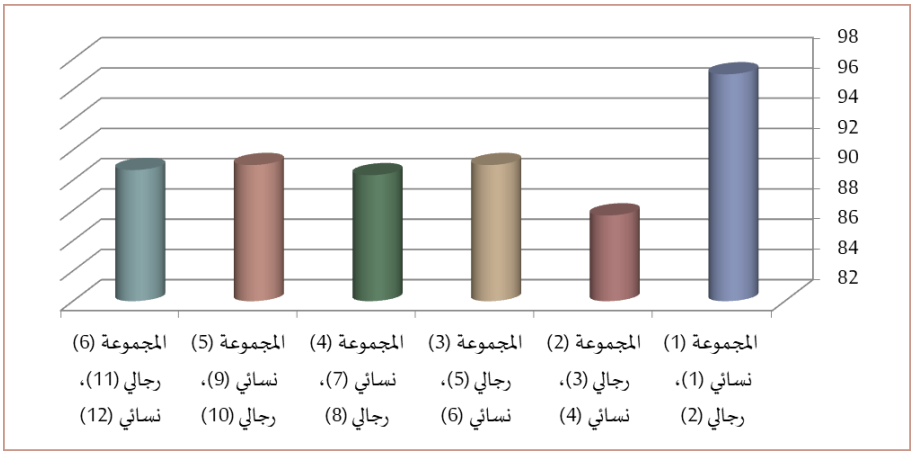

شكل (1) مُعامل الجودة لتقييمات المتخصصين لتصاميم أزياء معاصرة للجنسين مزينة بعناصر هوية عام الإبل ومصنوعة من نسيج وبر الإبل، في تحقيق مدى نجاح استخدام رموز هُويَّة هذا العام في تزيين التصاميم المعاصرة للجنسين وتعزيز المكانة الثقافية للإبل في المجتمع السعودي

يتضح من نتائج الجدول (8) والشكل (1) أن المجموعة الأولى المكوَّنة من التصميمين (1، 2) قد حققت أعلى نسبة قبول، حيث قُدِّرت بـ (96 %) من قِبَل المختصين، مما يعكس فاعلية توظيف رموز هوية عام الإبل في هذه التصاميم، وقدرتها على إبراز البُعد الثقافي لهذا الرمز الحيواني في المجتمع السعودي. بينما سجَّلت المجموعة الثانية المكوَّنة من التصميمين (3، 4) أدنى نسبة قبول قُدِّرت بـ (86 %)، وهو ما يُشير إلى أن بعض المعالجات

التصميمية قد تكون أقل توافقًا مع معايير الابتكار والانسجام الجمالي التي يعتمدها المختصون في هذا المجال.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة العتيبي وحسنين (2024) التي أكدت أن توظيف الرموز الوطنية في تصميم الأزياء يُعزز جاذبية المنتجات، ويثري هويتها البصرية. كما تشير هذه النتائج إلى توافقها مع دراسة الشلوي والذيابي (2024) التي بيَّنت أن الرموز الثقافية المرتبطة بالتاريخ الوطني ترفع من تقبُّل المجتمع للتصاميم المعاصرة، وتدعم حضورها في المشهد الإبداعي المحلي، وهو ما أكدته كذلك دراسة صباغ (2023) التي أظهرت دور عناصر الهوية في تعزيز ارتباط الشباب بمنتجات الأزياء المستلهَمة من ثقافتهم الوطنية.

وبناءً على ما سبق، فإنَّ النتائج تؤكد أن الاستخدام المدروس لرموز هوية عام الإبل في تصميم الأزياء يُعد اتجاهًا تصميميًّا فاعلًا في تعزيز المكانة الثقافية للإبل لدى المجتمع السعودي، وبذلك يتم قبول الفرضية الأولى.

ب. فاعلية التصاميم المعاصرة وملاءمتها لتطلعات الجيل الشاب

تمَّ حصر مجموع تقييمات المختصين من أعضاء هيئة التدريس في مجال الملابس والنسيج للتصاميم المعاصرة للجنسين، المستوحاة من هوية عام الإبل والمنفَّذة باستخدام نسيج وبر الإبل، وذلك لقياس فاعلية هذه التصاميم وملاءمتها لتطلعات واحتياجات الجيل الشاب، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (9) : مجموع تقييمات المختصين لتصاميم أزياء معاصرة للجنسين، مستوحاة من هوية عام الإبل ومنفذة باستخدام نسيج وبر الإبل، لقياس فاعلية هذه التصاميم وملاءمتها لتطلعات واحتياجات الجيل الشاب

المؤشرات	المجموعة (1)	المجموعة (2)	المجموعة (3)	المجموعة (4)	المجموعة (5)	المجموعة (6)
تتميز التصاميم بالتفرد من الناحية التصميمية.	97	88	90	93	92	93
تتوفر في التصاميم العناصر التالية: الراحة، والعملية، والقيمة الجمالية.	96	94	88	94	90	91
احتوت التصاميم على عناصر من البيئة السعودية تتمثل في رموز هوية عام الإبل التي تم دمجها بطابع مبسط، مع الحفاظ على خطوط الموضة الرائجة.	96	90	90	93	94	93

تـم إجـراء تحليـل التبايـن لتقييمـات المختصيـن لتصاميـم الأزيـاء المعاصـرة للجنسـين، المسـتوحاة مـن هويـة عـام الإبـل والمنفَّـذة باسـتخدام نسـيج وبـر الإبـل، وذلـك لقيـاس فاعليـة هـذه التصاميـم وملاءمتهـا لتطلعـات الجيـل الشـاب، ويُوضِّـح الجـدول (10) نتائـج هـذا التحليـل:

جـدول (10): تحليـل التبايـن لمتوسـطات تقييمـات المختصيـن لتصاميـم أزيـاء معاصـرة للجنسـين، مسـتوحاة مـن هويـة عـام الإبـل ومنفـذة باسـتخدام نسـيج وبـر الإبـل، لقيـاس فاعليـة هـذه التصاميـم وملاءمتهـا لتطلعـات الجيـل الشـاب

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	86.667	5	17.333	6.240**	.004
داخل المجموعات	33.333	12	2.778		
التباين الكلي	120.000	17			

**دالة عند مستوى (0.01)

تشـير نتائـج الجـدول (10) إلـى أن قيمـة (ف) بلغـت (6.240)، وهـي قيمـة دالـة إحصائيًّـا عنـد مسـتوى الدلالـة ($\alpha \leq 0.01$)، ممـا يـدل علـى وجـود فـروق ذات دلالـة عاليـة بيـن تقييمـات المختصيـن لتصاميـم الأزيـاء المعاصـرة للجنسـين، المسـتوحاة مـن هويـة عـام الإبـل والمنفَّـذة باسـتخدام نسـيج وبـر الإبـل، مـن حيـث فاعليتهـا، وملاءمتهـا لتطلعـات الجيـل الشـاب، ويُظهـر الجـدول التالـي اتجاهـات هـذه الفـروق وتوزيعهـا بيـن المجموعـات التصميميـة:

جـدول (11): المتوسـطات ومُعامِـل جـودة التقييـم لتصاميـم أزيـاء معاصـرة للجنسـين، مسـتوحاة مـن هويـة عـام الإبـل ومنفـذة باسـتخدام نسـيج وبـر الإبـل، مـن وجهـة نظـر المختصيـن، لقيـاس فاعليـة هـذه التصاميـم وملاءمتهـا لتطلعـات الجيـل الشـاب

المجموعات	المتوسط	الانحراف المعياري	مُعامل الجودة	ترتيب المجموعات
المجموعة (1) مكونة من التصميم النسائي (1)، والرجالي (2)	96.33	0.58	96.33	1
المجموعة (2) مكونة من التصميم الرجالي (3)، والنسائي (4)	90.67	3.06	90.67	5

المجموعات	المتوسط	الانحراف المعياري	مُعامل الجودة	ترتيب المجموعات
المجموعة (3) مكونة من التصميم الرجالي (5)، والنسائي (6)	89.33	1.15	89.33	6
المجموعة (4) مكونة من التصميم النسائي (7)، والرجالي (8)	93.33	0.58	93.33	2
المجموعة (5) مكونة من التصميم النسائي (9)، الرجالي (10)	92.00	2.00	92.00	4
المجموعة (6) مكونة من التصميم الرجالي (11)، والنسائي (12)	92.33	1.15	92.33	3

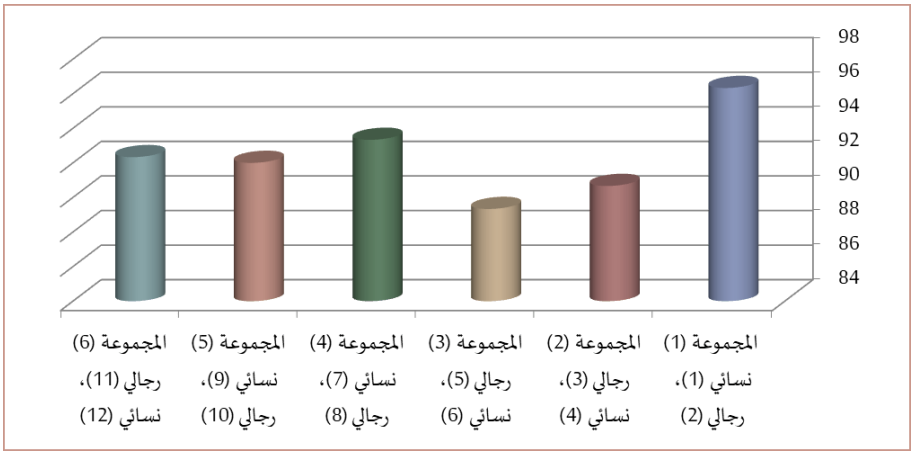

شكل (2): مُعامل جودة التقييم من وجهة نظر المختصين لتصاميم أزياء معاصرة للجنسين، مستوحاة من هوية عام الإبل ومنفَّذة باستخدام نسيج وبر الإبل، لقياس فاعلية هذه التصاميم وملاءمتها لتطلعات الجيل الشاب

يتضح من نتائج الجدول (11) والشكل (2) أن المجموعة الأولى المكونة من التصميمين (1، 2) قد حققت أعلى نسبة قبول، حيث بلغت (95.33 %) من قِبل المختصين، بينما سجَّلت المجموعة الثالثة المكونة من التصميمين (5، 6) أدنى نسبة قبول بلغت (89.33 %). وبوجه عام، تراوحت نسب التقييم بين (89.33 %– 95.33 %)، وهي نسب تُعد مرتفعة، وتُشير إلى تقبُّل جيد للتصاميم المعروضة. كما أظهر تحليل التباين أن قيمة (ف) بلغت (6.240)، وهي قيمة دالة إحصائيًّا عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة مرتفعة بين تقييمات المختصين لفاعلية التصاميم وملاءمتها لتطلعات الجيل الشاب، وبناءً عليه تُقبل الفرضية الثانية إحصائيًّا.

وتُشير هذه النتائج إلى أن التصاميم التي نجحت في تحقيق تناغم بصري واضح بين الهوية الثقافية والإبداع المعاصر كانت الأكثر تفضيلًا من قِبَل المختصين، نظرًا لقدرتها على تقديم رمز الإبل بصورة حديثة تُجسِّد روح الانتماء الوطني، وتتماشى -في الوقت ذاته- مع الذوق الجمالي السائد لدى الشباب، كما أن التصاميم الأعلى تقييمًا استطاعت توظيف الرمز الثقافي داخل منظومة تصميمية متوازنة تعكس تجدد الهوية في سياق حضاري معاصر، الأمر الذي يعزز دور الأزياء كوسيط فعَّال في ترسيخ القيم الثقافية وإعادة تقديمها للأجيال الجديدة بأساليب مبتكرة.

وبذلك يتضح أن تعزيز حضور الرموز الوطنية في التصاميم المعاصرة -عند معالجته بطريقة مدروسة ومواكبة للمتغيرات الجمالية- يسهم في رفع قيمة المنتَج الملبسي، ويعزز تقبُّله لدى جيل الشباب بوصفهم الفئة الأكثر حساسية للتغيرات الجمالية والتوجهات الحديثة.

ج. جوانب التقييم (ككل)

تم حساب تحليل التباين لتقييمات المختصين لتصاميم الأزياء المعاصرة للجنسين، المستوحاة من هوية عام الإبل والمنفَّذة باستخدام نسيج وبر الإبل، في تحقيق جوانب التقييم (ككل) الموضحة في الجدول التالي:

جـدول (12): تحليـل التبايـن لمتوسـطات تقييمـات المختصيـن لتصاميـم الأزيـاء المعاصـرة للجنسـين المسـتوحاة مـن هويـة عـام الإبـل والمنفـذة باسـتخدام نسـيج وبـر الإبـل، فـي تحقيـق جوانـب التقييـم (ككل)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	200.806	5	40.161	**7.136	.000
داخل المجموعات	168.833	30	5.628		
التباين الكلي	369.639	35			

** دالة عند مستوى (0.01)

تُبيِّـن نتائـج الجـدول (12) أن قيمـة (ف) بلغـت (7.136)، وهـي قيمـة دالَّـة إحصائيًّـا عنـد مسـتوى (0.01)، ممـا يؤكِّـد وجـود فـروق ذات دلالـة إحصائيـة بيـن متوسـطات تقييمـات المُختصِّيـن لتصاميـم الأزيـاء المعاصـرة للجنسـين المسـتوحاة مـن هويـة عـام الإبـل والمنفَّـذة باسـتخدام نسـيج وبـر الإبـل، فـي تحقيـق جوانـب التقييـم إجمـالًا.

ويوضـح الجـدول التالـي المتوسـطات ومُعامِـل جـودة تقييمـات المختصيـن لتصاميـم الأزيـاء المعاصـرة للجنسـين، المسـتوحاة مـن عناصـر هويـة عـام الإبـل والمنفَّـذة باسـتخدام نسـيج وبـر الإبـل، فـي تحقيـق جوانـب التقييـم إجمـالًا (ككل).

جـدول (13): المتوسـطات ومُعامـل جـودة تقييمـات المختصيـن لتصاميـم الأزيـاء المعاصـرة للجنسـين، المسـتوحاة مـن عناصـر هويـة عـام الإبـل والمنفَّـذة باسـتخدام نسـيج وبـر الإبـل، فـي تحقيـق جوانـب التقييـم إجمـالًا (ككل)

المجموعات	المتوسط	الانحراف المعياري	مُعامل الجودة	ترتيب المجموعات
المجموعة (1) مكونة من التصميم النسائي (1)، والرجالي (2)	96.67	0.52	96.67	1
المجموعة (2) مكونة من التصميم الرجالي (3)، والنسائي (4)	89.17	2.99	89.17	5

المجموعات	المتوسط	الانحراف المعياري	مُعامل الجودة	ترتيب المجموعات
المجموعة (3) مكونة من التصميم الرجالي (5)، والنسائي (6)	90.17	2.04	90.17	4
المجموعة (4) مكونة من التصميم النسائي (7)، والرجالي (8)	91.83	2.48	91.83	2
المجموعة (5) مكونة من التصميم النسائي (9)، والرجالي (10)	91.50	2.66	91.50	3
المجموعة (6) مكونة من التصميم الرجالي (11)، والنسائي (12)	91.50	2.66	91.50	3

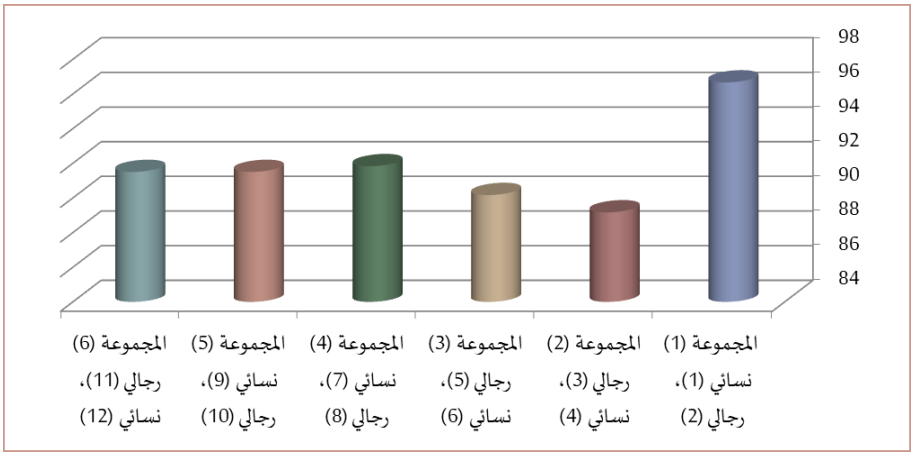

شكل (3): مُعامل جودة تقييمات المختصّين لتصاميم الأزياء المعاصرة للجنسين، المستوحاة من هوية عام الإبل والمنفَّذة باستخدام نسيج وبر الإبل، في تحقيق جوانب التقييم كافة (ككل)

يتضح من الجدول رقم (13) والشكل رقم (3) أن أفضل تصاميم الأزياء المعاصرة للجنسين، المستوحاة من هوية عام الإبل والمنفَّذة باستخدام نسيج وبر الإبل، في

تحقيق جوانب التقييم كافة (ككل)، تمثلت في المجموعة الأولى التي تضم التصميمين رقمي (1، 2)؛ إذ بلغت نسبة قبولها لدى المُحكّمين 96 %. في المقابل، جاءت النسبة الأقل في تحقيق جوانب التقييم (ككل) ضمن المجموعة الثانية التي تضم التصميمين رقمي (3، 4)، حيث بلغت نسبة قبولها 89.17 %.

وبناءً على ما سبق، فقد تراوحت درجة قبول المُختصّين لتصاميم الأزياء المعاصرة للجنسين، المستوحاة من هوية عام الإبل والمنفَّذة باستخدام نسيج وبر الإبل، في تحقيق جوانب التقييم الإجمالية بين (89.17 %) و(96.67 %)، وهي نسب تُصنَّف ضمن الدرجة المقبولة. وعليه، يمكن القول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين تقييمات المُختصّين لتصاميم الأزياء المعاصرة للجنسين المستوحاة من هوية عام الإبل والمنفَّذة باستخدام نسيج وبر الإبل، في تحقيق جوانب التقييم كافة (ككل).

د. محاور التقييم

تم تحليل محاور تقييمات المختصّين لتصاميم الأزياء المعاصرة للجنسين، المستوحاة من هوية عام الإبل والمنفَّذة باستخدام نسيج وبر الإبل، وذلك لقياس مدى تباين آرائهم حول محاور التقييم المختلفة، كما هو موضَّح في الجدول الآتي:

جدول (14): تحليل تباين متوسطات محاور تقييمات المختصّين لتصاميم الأزياء المعاصرة للجنسين، المستوحاة من هوية عام الإبل والمنفَّذة باستخدام نسيج وبر الإبل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	**الدلالة**
بين المجموعات	10.028	1	10.028	948.	337.
داخل المجموعات	359.611	34	10.577		
التباين الكلي	369.639	35			

تُشير نتائج الجدول (14) إلى أن قيمة (ف) بلغت (0.948)، وهي قيمة غير دالَّة إحصائيًّا، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين محاور تقييم المُختصّين لتصاميم الأزياء المعاصرة للجنسين، المستوحاة من هوية عام الإبل والمنفَّذة باستخدام نسيج وبر الإبل، كما هو موضَّح في الجدول الآتي:

جدول (15): المتوسطات ومُعامِلات جودة محاور تقييمات المختصّين لتصاميم الأزياء المعاصرة للجنسين، المستوحاة من هوية عام الإبل والمنفَّذة باستخدام نسيج وبر الإبل

المحور	المتوسط	الانحراف المعياري	مُعامِل الجودة	ترتيب المحاور
فاعلية استخدام رموز هُويَّة الإبل في تزيين التصاميم المعاصرة للجنسين وتعزيز المكانة الثقافية للإبل في المجتمع السعودي.	91.28	3.75	91.28	2
فاعلية التصاميم المعاصرة وملاءمتها لتطلعات وتوجهات الجيل الجديد.	92.33	2.66	92.33	1

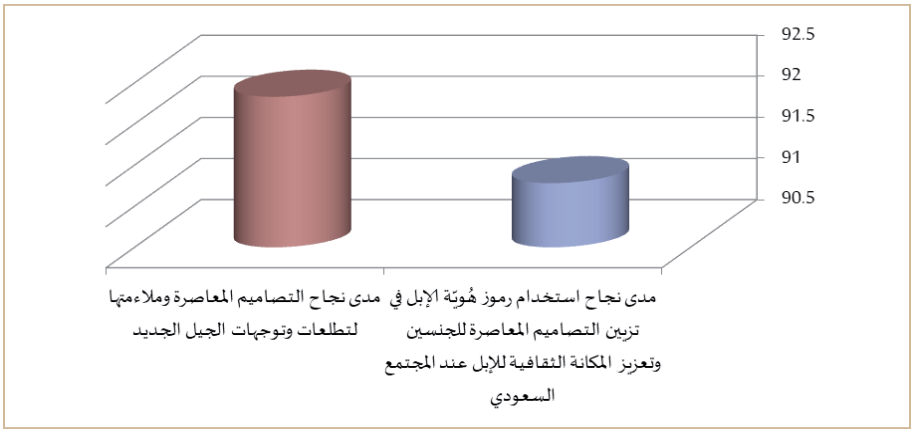

شكل (4): مُعامل جودة محاور تقييمات المختصّين لتصاميم الأزياء المعاصرة للجنسين، المستوحاة من هوية عام الإبل والمنفَّذة باستخدام نسيج وبر الإبل

يتضح من الجدول رقم (14) والشكل رقم (4) أن أعلى محاور تقييمات المختصّين لتصاميم الأزياء المعاصرة للجنسين المستوحاة من هوية عام الإبل والمُنفَّذة باستخدام وبر الإبل هو المحور الذي يقيس فاعلية التصاميم المعاصرة وملاءمتها لتطلعات الجيل الشاب، يليه المحور الذي يقيس فاعلية توظيف رموز هوية عام الإبل في التصاميم المعاصرة للجنسين وتعزيز مكانة الإبل الثقافية في المجتمع السعودي، وبناءً على ذلك يمكن ترتيب التصاميم وفقًا لمتوسط تقييمات المختصّين كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (16): ترتيب تصاميم الأزياء المعاصرة للجنسين، المستوحاة من هوية عام الإبل والمُنفَّذة باستخدام نسيج وبر الإبل

المجموعات	مدى نجاح استخدام رموز هُويَّة عام الإبل في تزيين التصاميم المعاصرة للجنسين وتعزيز المكانة الثقافية للإبل في المجتمع السعودي	مدى نجاح التصاميم المعاصرة وملاءمتها لتطلعات وتوجهات الجيل الجديد	(ككل)	ترتيب المجموعات
المجموعة (1) المكونة من التصميمين رقمي (1، 2) نسائي (1)، رجالي (2)	97.00	96.33	96.67	1
المجموعة (4) المكونة من التصميمين رقمي (7، 8) نسائي (7)، رجالي (8)	90.33	93.33	91.83	2
المجموعة (5) المكونة من التصميمين رقمي (9، 10) نسائي (9)، رجالي (10)	91.00	92.00	91.50	3
المجموعة (6) المكونة من التصميمين رقمي (11، 12) رجالي (11)، نسائي (12)	90.67	92.33	91.50	3

المجموعات	مدى نجاح استخدام رموز هُويَّة عام الإبل في تزيين التصاميم المعاصرة للجنسين وتعزيز المكانة الثقافية للإبل في المجتمع السعودي	مدى نجاح التصاميم المعاصرة وملاءمتها لتطلعات وتوجهات الجيل الجديد	(ككل)	ترتيب المجموعات
المجموعة (3) المكونة من التصميمين رقمي (5، 6) رجالي (5)، نسائي (6)	91.00	89.33	90.17	4
المجموعة (2) المكونة من التصميمين رقمي (3، 4) رجالي (3)، نسائي (4)	87.67	90.67	89.17	5

بالنظر إلى هذه النتيجة يمكننا قبول الفرض الذي ينص على أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في تقييم المختصّين لتصاميم الأزياء المعاصرة للجنسين المستوحاة من هوية عام الإبل، وذلك في فاعلية استخدام رموز الهوية في تعزيز مكانتها الثقافية، وملاءمة التصاميم لتطلعات الجيل الشاب.

حيث تراوحت نسب قبول المختصّين لهذه التصاميم بين (89.17 %) و(96.67 %)، مما يعكس مستوى رضًا مرتفعًا واتفاقًا عامًّا على نجاحها في الجمع بين الأصالة والمعاصرة. ويُشير ذلك إلى أن توظيف رموز الإبل في الأزياء المعاصرة أسهم في إبراز قيمتها الثقافية في المجتمع السعودي، وفي الوقت ذاته حقق توافقًا مع الذوق العصري للجيل الشاب، ويُعد ذلك مؤشرًا على نجاح التصاميم في تحقيق أحد أهداف الدراسة، والمتمثل في الربط بين الهوية الثقافية المحلية والاتجاهات الحديثة في تصميم الأزياء بأسلوب يساهم في تعزيز استدامة الرموز التراثية، ويضمن استمرارية حضورها في المشهد الإبداعي السعودي.

هـ. العينات التي تم تنفيذها

جدول (17): المتوسطات ومُعامِلات جودة تقييم المختصّين لنجاح استخدام نسيج وبر الإبل في الملابس الجاهزة

المؤشرات	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مُعامل الجودة
استخدام نسيج وبر الإبل في المنتجات الملبسية المزخرفة بالرموز التراثية المستوحاة من الثقافة السعودية يُساهم في دعم التراث المادي وغير المادي المرتبط بمكانة الإبل في المملكة.	16	4	0	0	0	4.80	0.616	96.00
استخدام نسيج وبر الإبل في الملابس الجاهزة يُعزز من جودتها السوقية المقترنة بالتفرد، والجودة، والمتانة.	18	2	0	0	0	4.90	0.553	98.00
يُفضل استخدام الألياف المخلوطة –كالصوف، والكشمير، والنايلون– مع نسيج وبر الإبل في الملابس الجاهزة، من أجل تحسين خصائص النسيج المرتبطة بتوفير العزل الحراري، والتهوية، ومقاومة التجاعيد، والمرونة، وسهولة العناية بالمنتج الملبسي.	19	1	0	0	0	4.95	0.510	99.00

تشير نتائج الجدول السابق إلى الآتي:

بلغت درجة قبول المختصّين لاستخدام نسيج وبر الإبل في المنتجات الملبسية المُزخرفة بالرموز التراثية المستوحاة من الثقافة السعودية (96 %)، وهي درجة قبول مرتفعة، مما يعكس أهمية هذا الاستخدام في دعم التراث المادي وغير المادي المرتبط بمكانة الإبل في المملكة، والمحافظة على استمراريته في التصميم المعاصر.

بينما بلغت درجة قبول المختصّين لاستخدام نسيج وبر الإبل في الملابس الجاهزة (98 %)، وهي درجة قبول مرتفعة كذلك، مما يدل على قدرة هذا النسيج على تعزيز جودة المنتجات الملبسية وتميُّزها في السوق المحلي من حيث التفرد والمتانة والجاذبية الجمالية.

أخيرًا فقد بلغت درجة قبول المختصّين لتفضيل استخدام الألياف المخلوطة –مثل: الصوف، والكشمير، والنايلون– مع نسيج وبر الإبل (99 %)، وهي درجة قبول مرتفعة، مما يؤكد فاعلية الدمج بين الألياف الطبيعية والصناعية في تحسين الأداء الوظيفي للنسيج، لا سيما في العزل الحراري، والتهوية، ومقاومة التجاعيد، والمرونة، وسهولة العناية بالمنتَج الملبسي.

وتُشير هذه النتائج مجتمعةً إلى نجاح توظيف نسيج وبر الإبل في التصميم المعاصر كأحد الخامات المحلية ذات البُعد الثقافي، مما يُسهم في رفع جودة المنتجات الملبسية، وتحقيق أهداف الدراسة في إبراز الهوية السعودية، وتعزيز مفهوم الاستدامة في مجال الأزياء.

شكل (5): معامل الجودة لتقييم المختصين لمدى نجاح استخدام نسيج وبر الإبل في الملابس الجاهزة

ثانيًا: نتائج رضا المستهلكين من فئة الشباب عن تصاميم الأزياء المعاصرة للجنسين، المستوحاة من هوية عام الإبل والمنفَّذة باستخدام نسيج وبر الإبل

للإجابة عن السؤال الذي ينص على: ما درجة قبول المستهلكين من فئة الشباب للتصاميم المعاصرة للجنسين المستوحاة من هوية عام الإبل والمنفَّذة باستخدام نسيج وبر الإبل؟

تـم التحقـق مـن صحـة الفـرض الـذي ينـص علـى وجـود فـروق ذات دلالـة إحصائيـة عنـد مسـتوى (0.05) بيـن تقييمـات المسـتهلكين مـن فئـة الشـباب لتصاميـم الأزيـاء المعاصـرة للجنسـين، المسـتوحاة مـن هويـة عـام الإبـل، والمصنوعـة مـن نسـيج وبـر الإبـل، وذلـك فـي ضـوء عناصـر التقييـم التـي شـملت: فاعليـة توظيـف رمـوز هويـة الإبـل فـي تزييـن التصاميـم المعاصـرة، وتعزيـز مكانتهـا الثقافيـة فـي المجتمـع السـعودي، وملاءمـة التصاميـم لتطلعـات وتوجهـات الجيـل الجديـد، وكفـاءة اسـتخدام نسـيج وبـر الإبـل فـي إنتـاج الملابـس الجاهـزة.

أ. فاعليـة اسـتخدام رمـوز هويـة الإبـل فـي تزييـن التصاميـم المعاصـرة للجنسـين وتعزيـز المكانـة الثقافيـة للإبـل فـي المجتمـع السـعودي

تـم حسـاب مجمـوع تقييمـات المسـتهلكين مـن فئـة الشـباب لتصاميـم الأزيـاء المعاصـرة للجنسـين، المسـتوحاة مـن هويـة عـام الإبـل والمنفَّـذة باسـتخدام وبـر الإبـل، بهـدف تحليـل فاعليـة توظيـف رمـوز هويـة الإبـل فـي إثـراء الجوانـب الجماليـة للتصاميـم المعاصـرة، وتعزيـز حضـور الإبـل بوصفهـا رمـزًا ثقافيًّـا يعكـس القيـم التراثيـة للمجتمـع السـعودي. ويعـرض الجـدول الآتـي النتائـج الإحصائيـة ذات الصلـة بهـذا المحـور:

جـدول (18): مجمـوع تقييمـات المسـتهلكين مـن فئـة الشـباب لتصاميـم الأزيـاء المعاصـرة للجنسـين، المسـتوحاة مـن هويـة عـام الإبـل والمنفَّـذة باسـتخدام وبـر الإبـل، فـي تحقيـق فاعليـة اسـتخدام رمـوز هويـة الإبـل فـي تزييـن التصاميـم المعاصـرة وتعزيـز مكانتهـا الثقافيـة فـي المجتمـع السـعودي

المؤشرات	المجموعة (1)	المجموعة (2)	المجموعة (3)	المجموعة (4)	المجموعة (5)	المجموعة (6)
تم توظيف رموز هوية عام الإبل في التصاميم بدقة وفق دليل وزارة الثقافة، واختيارها بعناية لتأكيد مكانة الإبل بوصفها مكوّنًا حضاريًّا أصيلًا، بما يعزز الهوية الوطنية ويربط الأجيال الشابة بتراثها الثقافي.	370	356	358	362	370	363

المؤشرات	المجموعة (1)	المجموعة (2)	المجموعة (3)	المجموعة (4)	المجموعة (5)	المجموعة (6)
تم اختيار رموز هوية عام الإبل في التصاميم بعناية، بهدف تأصيل المكانة الراسخة للإبل بوصفها مكوّنًا أساسيًّا في البناء الحضاري والثقافي للمملكة العربية السعودية، بما يعكس عمق حضورها في الذاكرة الجمعية والهوية الوطنية.	368	354	347	366	372	360
يُعد دمج الرموز الثقافية في التصاميم أداة فعَّالة لتعزيز الهوية الوطنية وربط الأجيال الشابة بتراثها الثقافي.	365	346	348	360	366	365

تم حساب تحليل التباين لتقييم المستهلكين من فئة الشباب للتصاميم في تحقيق فاعلية استخدام رموز هوية عام الإبل في تزيين هذه التصاميم، وتعزيز المكانة الثقافية للإبل في المجتمع السعودي، كما هو موضح في الجدول أدناه:

جدول (19): تحليل التباين لمتوسطات تقييم المستهلكين من جيل الشباب للتصاميم المعاصرة في تحقيق مدى نجاح استخدام رموز هُويَّة عام الإبل في تزيين التصاميم وتعزيز المكانة الثقافية للإبل في المجتمع السعودي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	901.111	5	180.222	**11.225	.000
داخل المجموعات	192.667	12	16.056		
التباين الكلي	1093.778	17			

**دالة عند مستوى (0.01)

تشير نتائج الجدول (19) أن قيمة (ف) = (11.225)، وهي قيمة دالة إحصائيًّا، مما يدل على وجود فروق بين تقييم المستهلكين من جيل الشباب لتصاميم الأزياء المعاصرة للجنسين المزينة بعناصر هوية عام الإبل والمصنوعة من نسيج وبر الإبل في تحقيق

مـدى نجـاح اسـتخدام رمـوز هُويَّـة هـذا العـام فـي تزيينهـا، وتعزيـز المكانـة الثقافيـة للإبـل فـي المجتمـع السـعودي.

والجـدول التالـي يوضـح المتوسـطات ومُعامـل جـودة التصاميـم المعاصـرة للجنسـين فـي تحقيـق مـدى نجـاح اسـتخدام رمـوز هُويَّـة عـام الإبـل فـي تزييـن هـذه التصاميـم، وتعزيـز المكانـة الثقافيـة للإبـل عنـد المجتمـع السـعودي.

جدول (20): تحليل التباين لمتوسطات تقييمات المستهلكين من فئة الشباب للتصاميم المعاصرة في تحقيق فاعلية استخدام رموز هوية عام الإبل في تزيين التصاميم وتعزيز المكانة الثقافية للإبل في المجتمع السعودي

المجموعات	المتوسط	الانحراف المعياري	مُعامل الجودة	ترتيب المجموعات
المجموعة (1) مكونة من التصميم النسائي (1)، والرجالي (2)	367.67	2.52	91.92	2
المجموعة (2) مكونة من التصميم الرجالي (3)، والنسائي (4)	352.00	5.29	88.00	4
المجموعة (3) مكونة من التصميم الرجالي (5)، والنسائي (6)	351.00	6.08	87.75	5
المجموعة (4) مكونة من التصميم النسائي (7)، والرجالي (8)	362.67	3.06	90.67	3
المجموعة (5) مكونة من التصميم النسائي (9)، والرجالي (10)	369.33	3.06	92.33	1
المجموعة (6) مكونة من التصميم الرجالي (11)، والنسائي (12)	362.67	2.52	90.67	3

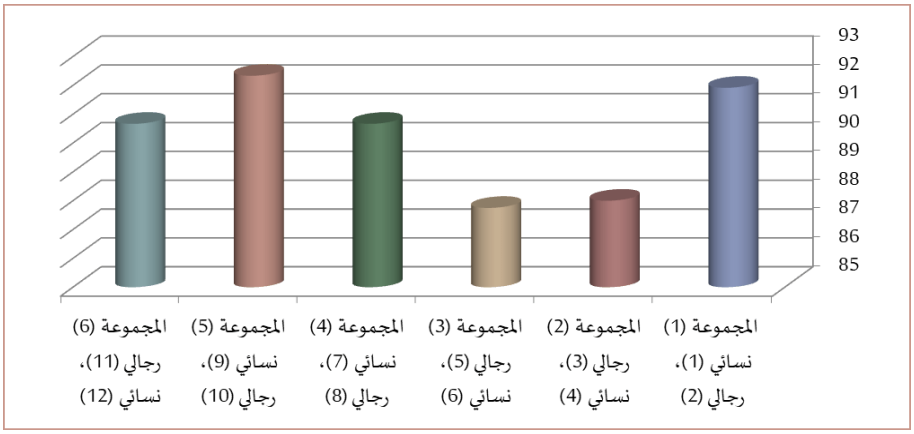

شكل (6): مُعامِل الجودة في قياس فاعلية تقييمات المستهلكين من فئة الشباب للتصاميم المعاصرة في استخدام رموز هوية عام الإبل في تزيين التصاميم وتعزيز المكانة الثقافية للإبل في المجتمع السعودي

يتضح من الجدول رقم (20) والشكل رقم (6) أن المجموعة رقم (5) التي ضمت التصميمين رقمي (9) النسائي و(10) الرجالي حققت أعلى متوسطات في تقييمات المستهلكين من فئة الشباب لفاعلية استخدام رموز هوية عام الإبل في تزيين التصاميم المعاصرة للجنسين، وتعزيز المكانة الثقافية للإبل في المجتمع السعودي. ويشير هذا الارتفاع إلى إدراك أفراد العينة لقيمة الرموز الثقافية ودورها في إثراء الطابع الجمالي للتصاميم، وتعزيز ارتباطها بالهوية الوطنية. في المقابل جاءت المجموعة رقم (3) المكوَّنة من التصميمين رقمي (5) الرجالي و(6) النسائي الأقل تقييمًا في هذا الجانب، مما يدل على تباين استجابة المشاركين تبعًا لتكامل الرموز البصرية مع العناصر التشكيلية والأسلوب التصميمي المستخدم في كل تصميم.

كما نلاحظ أن نسب قبول المستهلكين من فئة الشباب لتصاميم الأزياء المعاصرة للجنسين، المستوحاة من هوية عام الإبل والمنفَّذة باستخدام وبر الإبل، تراوحت بين (87.75 %) و(92.33 %)، وهي نسب تُصنَّف ضمن مستوى القبول المرتفع، مما يعكس نجاح هذه التصاميم في تحقيق أهدافها الجمالية والثقافية. كما أظهرت نتائج تحليل التباين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين تقييمات المستهلكين، وهو ما يُشير إلى تأثير اختلاف التصاميم على استجابة العينة تجاه فاعلية الرموز الثقافية وقدرتها على تمثيل الهوية الوطنية.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه صباغ (2023) التي أكدت أن توظيف الرُّموز الوطنية وفق أسس تصميمية معاصرة يُسهم في ترسيخ الهوية والانتماء لدى فئة الشباب، كما تدعمها عبدالهادي (2023) التي أوضحت أن الالتزام بالهوية البصرية للرموز التراثية في التصميم يرفع من مستوى القبول والتفاعل الثقافي لدى الجمهور. كذلك تشير نتائج هذه الدراسة إلى انسجامها مع ما ذكرته المنيف وفدّا (2024) حول أهمية الاستفادة من القيم الجمالية للمقتنيات التراثية وربطها بالاحتياجات الوظيفية للتصاميم المعاصرة لتعزيز الوعي الثقافي، ومع ما توصلت إليه الشلوي والذّيابي (2024) من أن دمج الرموز التراثية مع الخامات الحديثة يُعزِّز من القيمة الجمالية ويزيد من استحسان المستهلكين للتصاميم المعاصرة، كما تؤكد مرزوق (2024) أن الإبل تمثل رمزًا بصريًّا متجذرًا في الذاكرة الثقافية للمجتمع السعودي منذ العصور القديمة، الأمر الذي يجعل توظيفها في التصاميم المعاصرة امتدادًا حضاريًّا يعزز تقبُّل الجمهور لها.

وبناءً على ما سبق، تُفسَّر الفروق الإحصائية في ضوء تفاعل العينة مع البعد الرمزي للإبل بوصفه أحد أهم مكونات الهوية الثقافية السعودية، حيث حققت التصاميم التي تضمنت الرموز بدقة تشكيلية عالية مستويات قبول مرتفعة مقارنة بتلك التي كانت معالجتها الرمزية أقل انسجامًا مع روح التصميم المعاصر.

ب. فاعلية التصاميم المعاصرة وملاءمتها لتطلعات الجيل الشاب

تم حساب مجموع تقييمات المستهلكين من فئة الشباب للتصاميم المعاصرة في قياس فاعلية التصاميم وملاءمتها لتطلعات الجيل الشاب، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (21): مجموع تقييمات المستهلكين من فئة الشباب للتصاميم المعاصرة في قياس فاعلية التصاميم وملاءمتها لتطلعات الجيل الشاب

المؤشرات	المجموعة (1)	المجموعة (2)	المجموعة (3)	المجموعة (4)	المجموعة (5)	المجموعة (6)
التفرد والتميز من الناحية التصميمية.	363	352	350	352	372	360

المؤشرات	المجموعة (1)	المجموعة (2)	المجموعة (3)	المجموعة (4)	المجموعة (5)	المجموعة (6)
تتوفر في التصاميم العناصر التالية: الراحة، والعملية، والقيمة الجمالية	348	346	347	352	364	357
احتوت التصاميم على عناصر من البيئة السعودية تتمثل في رموز هوية عام الإبل التي تم دمجها بطابع بسيط مع الحفاظ على خطوط الموضة الرائجة للجيل الشاب من الجنسين.	371	341	347	351	360	358

تم حساب تحليل التباين لتقييمات المستهلكين من فئة الشباب للتصاميم المعاصرة في قياس فاعلية التصاميم وملاءمتها لتطلعات الجيل الشاب، كما هو موضح في الجدول أدناه:

جدول (22): تحليل التباين لمتوسطات تقييمات المستهلكين من فئة الشباب لتصاميم الأزياء المعاصرة للجنسين، المستوحاة من هوية عام الإبل والمُنفَّذة باستخدام وبر الإبل في قياس فاعلية التصاميم وملاءمتها لتطلعات الجيل الشاب

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	855.611	5	171.122	4.897**	.011
داخل المجموعات	419.333	12	34.944		
التباين الكلي	1274.944	17			

**دالة عند مستوى (0.01)

تُبيِّـن نتائـج الجـدول (22) أن قيمـة (ف) بلغـت (4.897)، وهـي قيمـة دالَّـة إحصائيًّـا عنـد مسـتوى (0.01)، ممـا يؤكِّـد وجـود فـروق ذات دلالـة إحصائيـة بيـن متوسـطات تقييمـات المسـتهلكين مـن فئـة الشـباب لتصاميـم الأزيـاء المعاصـرة للجنسـين، المسـتوحاة مـن هويـة عـام الإبـل والمنفَّـذة باسـتخدام وبـر الإبـل، لقيـاس فاعليـة التصاميـم وملاءمتهـا لتطلعـات الجيـل الشـاب. ويُوضِّـح الجـدول التالـي المتوسـطات الحسـابية ومُعامـل الجـودة للتصاميـم فـي قيـاس فاعليتهـا وملاءمتهـا لتطلعـات الجيـل الشـاب:

جدول (23): المتوسطات ومعامل الجودة لتقييمات المستهلكين من فئة الشباب للتصاميم المعاصرة في قياس فاعلية هذه التصاميم وملاءمتها لتطلعات الجيل الشاب

المجموعات	المتوسط	الانحراف المعياري	مُعامل الجودة	ترتيب المجموعات
المجموعة (1) مكونة من التصميم النسائي (1)، والرجالي (2)	360.67	11.68	90.17	2
المجموعة (2) مكونة من التصميم الرجالي (3)، والنسائي (4)	346.33	5.51	86.58	6
المجموعة (3) مكونة من التصميم الرجالي (5)، والنسائي (6)	348.00	1.73	87.00	5
المجموعة (4) مكونة من التصميم النسائي (7)، والرجالي (8)	351.67	0.58	87.92	4
المجموعة (5) مكونة من التصميم النسائي (9)، والرجالي (10)	365.33	6.11	91.33	1

المجموعات	المتوسط	الانحراف المعياري	مُعامل الجودة	ترتيب المجموعات
المجموعة (6) مكونة من التصميم الرجالي (11)، والنسائي (12)	358.33	1.53	89.58	3

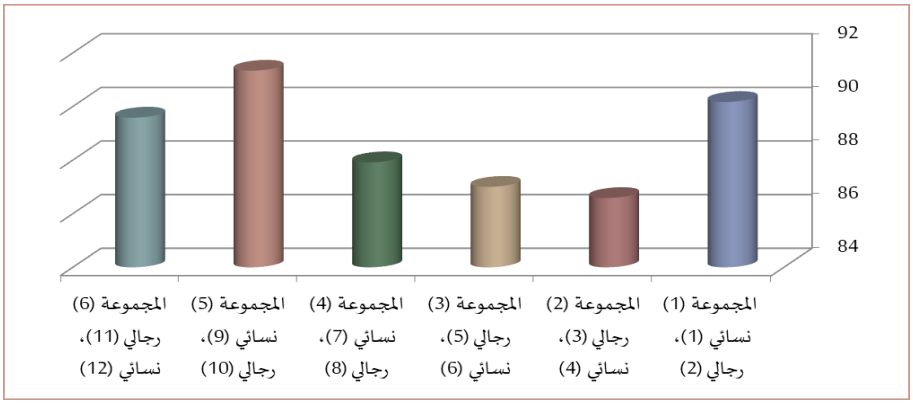

شكل (7): مُعامل الجودة في قياس فاعلية تقييمات المستهلكين من فئة الشباب للتصاميم المعاصرة في ملاءمتها لتطلعات الجيل الشاب

يتضح من الجدول رقم (23) والشكل رقم (7) أن المجموعة رقم (5)، التي تضم التصميمين رقمي (9) النسائي و(10) الرجالي، هي الأفضل في قياس فاعلية التصاميم المعاصرة للجنسين وملاءمتها لتطلعات الجيل الشاب، في حين جاءت المجموعة رقم (2) المكوَّنة من التصميمين رقمي (3) و(4) كأقل المجموعات تحقيقًا لهذا الجانب، وتراوحت نسب قبول المستهلكين من فئة الشباب لهذه التصاميم بين (86.58 %) و(91.33 %)، وهي نسب تُصنَّف ضمن مستوى القبول المرتفع، مما يعكس نجاح التصاميم في تحقيق توازن جمالي وثقافي يتماشى مع توجهات الجيل الجديد.

وتتسق هذه النتائج مع ما ورد في تقرير وزارة الثقافة (2024 أ) الذي أشار إلى أن منتجات وبر الإبل تُسهم في رفع القيمة الابتكارية والاقتصادية في الأزياء المعاصرة، مما يبرز تكامل الاتجاهات الاقتصادية والثقافية في توظيف الهوية السعودية في التصميم. وتُفسَّر بذلك النسب المرتفعة لقبول المستهلكين في هذه الدراسة باعتبارها انعكاسًا

لتزايد الوعي بأهمية المواد المحلية وربطها بالهوية الوطنية، كما تدعم هذه النتائج ما أكدته صباغ (2023) من أن توظيف الرموز الوطنية في الأزياء المعاصرة يُسهم في ترسيخ الانتماء الوطني لدى الشباب، وما أشارت إليه كذلك عبدالهادي (2023) من أن المواءمة بين الموروث الثقافي والأسلوب الحديث ترفع من جاذبية المنتج وتميُّزه في السوق المحلي.

ج. جوانب التقييم (ككل)

تم حساب تحليل التباين لتقييمات المستهلكين من فئة الشباب للتصاميم المعاصرة في تحقيق جوانب التقييم (ككل) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (24): تحليل التباين لمتوسطات تقييمات المستهلكين من فئة الشباب للتصاميم في تحقيق جوانب التقييم (ككل)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	1694.139	5	338.828	**10.363	.000
داخل المجموعات	980.833	30	32.694		
التباين الكلي	2674.972	35			

** دالة عند مستوى (0.01)

تُشير نتائج الجدول (24) إلى أن قيمة (ف) بلغت (10.363)، وهي قيمة دالَّة إحصائيًّا عند مستوى (0.01)، مما يؤكّد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقييمات المستهلكين من فئة الشباب لتصاميم الأزياء المعاصرة للجنسين، المستوحاة من هوية عام الإبل والمنفَّذة باستخدام وبر الإبل، في تحقيق جوانب التقييم ككل. ويُوضِّح الجدول التالي المتوسطات الحسابية ومُعامل الجودة لتقييمات المستهلكين من فئة الشباب لهذه التصاميم في تحقيق جوانب التقييم ككل:

جدول (25): المتوسطات ومُعامل الجودة لتقييمات المستهلكين من فئة الشباب للتصاميم المعاصرة في تحقيق جوانب التقييم (ككل)

المجموعات	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الجودة	ترتيب المجموعات
المجموعة (1) مكونة من التصميم النسائي (1)، والرجالي (2)	364.17	8.47	91.04	2

المجموعات	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الجودة	ترتيب المجموعات
المجموعة (2) مكونة من التصميم الرجالي (3)، والنسائي (4)	349.17	5.74	87.29	6
المجموعة (3) مكونة من التصميم الرجالي (5)، والنسائي (6)	349.50	4.32	87.38	5
المجموعة (4) مكونة من التصميم النسائي (7)، والرجالي (8)	357.17	6.34	89.29	4
المجموعة (5) مكونة من التصميم النسائي (9)، والرجالي (10)	367.33	4.84	91.83	1
المجموعة (6) مكونة من التصميم الرجالي (11)، والنسائي (12)	360.50	3.02	90.13	3

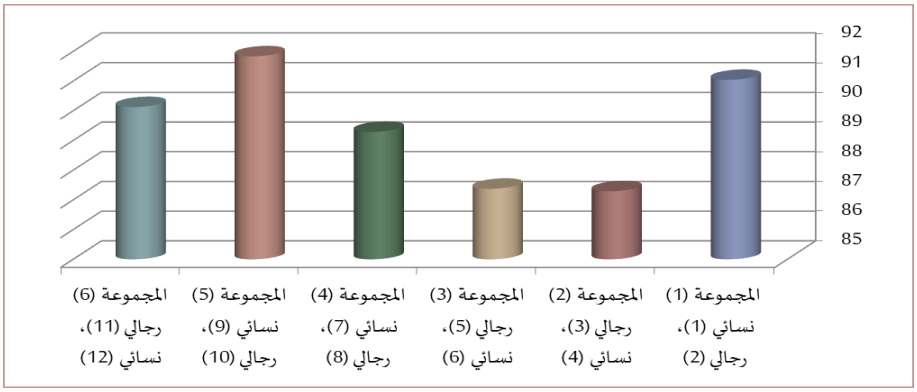

شكل (8): مُعامل الجودة لتقييمات المستهلكين للتصاميم في تحقيق جوانب التقييم (ككل)

يتضح من الجدول رقم (25) والشكل رقم (8) أن المجموعة رقم (5)، التي ضمت التصميمين رقمي (9) النسائي و(10) الرجالي، تُعدُّ الأفضل في تحقيق جوانب التقييم

ككل، في حين جاءت المجموعة رقم (2)، المكوَّنة من التصميمين رقمي (3) و(4) كأقل المجموعات تحقيقًا لهذا الجانب، وتراوحت نسب قبول المستهلكين من فئة الشباب للتصاميم في تحقيق جوانب التقييم ككل بين (87.29 %) و(91.83 %)، وهي نسب تُصنَّف ضمن مستوى القبول المرتفع، مما يعكس نجاح التصاميم المستوحاة من هوية عام الإبل والمُنفَّذة باستخدام وبر الإبل في تحقيق رضا المستهلكين، وتوافقها مع تطلعات الجيل الشاب.

كما تُشير نتائج تحليل التباين إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات تقييمات المستهلكين من فئة الشباب لتصاميم الأزياء المعاصرة للجنسين المستوحاة من هوية عام الإبل والمنفَّذة باستخدام وبر الإبل، في تحقيق جوانب التقييم ككل، وهو ما يؤكد تحقق الفرضية الثانية التي نصَّت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم المستهلكين من فئة الشباب لتصاميم الأزياء المعاصرة المستوحاة من هوية عام الإبل.

د. محاور التقييم

تم حساب تحليل التباين لمحاور تقييم المستهلكين من جيل الشباب للتصاميم، التي تم توضيحها في الجدول أدناه:

جدول (26): تحليل التباين لمتوسط محاور تقييم المستهلكين من جيل الشباب للتصاميم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	306.250	1	306.250	*4.396	.044
داخل المجموعات	2368.722	34	69.668		
التباين الكلي	2674.972	35			

*دالة عند مستوى (0.05)

تُشير نتائج الجدول (26) إلى أن قيمة (ف) بلغت (4.396)، وهي قيمة دالَّة إحصائيًّا عند مستوى (0.05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين محاور تقييمات المستهلكين من فئة الشباب لتصاميم الأزياء المعاصرة للجنسين، المستوحاة من هوية عام الإبل والمنفَّذة باستخدام وبر الإبل. ويُوضِّح الجدول التالي المتوسطات الحسابية ومُعامل الجودة لمحاور تقييمات المستهلكين من فئة الشباب لهذه التصاميم:

جدول (27): المتوسطات ومُعامل الجودة لمحاور تقييمات المستهلكين من فئة الشباب للتصاميم

المحور	المتوسط	الانحراف المعياري	مُعامل الجودة	ترتيب المحاور
فاعلية استخدام رموز هُويَّة الإبل في تزيين التصاميم المعاصرة للجنسين وتعزيز المكانة الثقافية للإبل في المجتمع السعودي.	360.89	8.02	90.22	1
فاعلية التصاميم المعاصرة وملاءمتها لتطلعات وتوجهات الجيل الجديد.	355.06	8.66	88.76	2

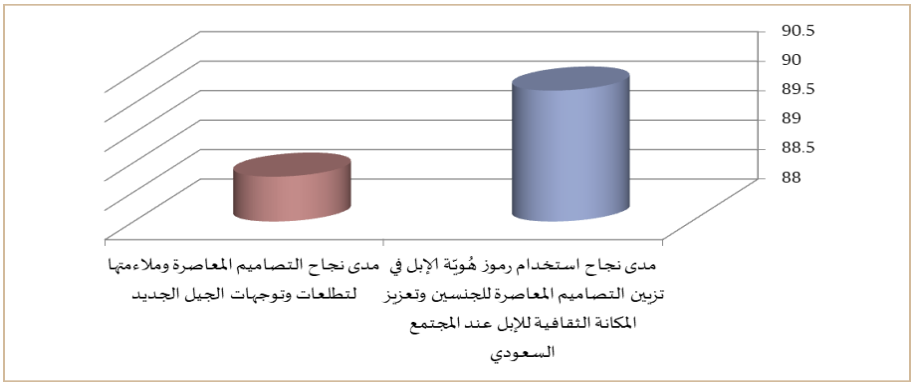

شكل (9): معامل جودة محاور تقييمات المستهلكين لتصاميم الأزياء المعاصرة للجنسين، المستوحاة من هوية عام الإبل والمنفَّذة باستخدام نسيج وبر الإبل

يتضح من الجدول رقم (27) والشكل رقم (9) أن أعلى محاور تقييمات المستهلكين من فئة الشباب لتصاميم الأزياء المعاصرة للجنسين المستوحاة من هوية عام الإبل والمنفَّذة باستخدام وبر الإبل، هو المحور الذي يقيس فاعلية التصاميم المعاصرة وملاءمتها لتطلعات الجيل الشاب، يليه المحور الذي يقيس فاعلية استخدام رموز هوية عام الإبل في التصاميم المعاصرة للجنسين، وتعزيز المكانة الثقافية للإبل في المجتمع السعودي. ويمكن ترتيب التصاميم استنادًا إلى هذا التقييم بالجدول الموضح أدناه:

جدول (28): ترتيب تصاميم الأزياء المعاصرة للجنسين المزينة بعناصر هوية عام الأبل والمصنوعة من نسيج وبر الإبل

المجموعات	مدى نجاح استخدام رموز هُويّة الإبل في تزيين التصاميم المعاصرة للجنسين وتعزيز المكانة الثقافية للإبل عند المجتمع السعودي	مدى نجاح التصاميم المعاصرة وملاءمتها لتطلعات وتوجهات الجيل الجديد	(ككل)	ترتيب المجموعات
المجموعة (5) مكونة من التصميم النسائي (9)، والرجالي (10)	92.33	91.33	91.83	1
المجموعة (1) مكونة من التصميم النسائي (1)، والرجالي (2)	91.92	90.17	91.04	2
المجموعة (6) مكونة من التصميم الرجالي (11)، والنسائي (12)	90.67	89.58	90.13	3
المجموعة (4) مكونة من التصميم النسائي (7)، والرجالي (8)	90.67	87.92	89.29	4
المجموعة (3) مكونة من التصميم الرجالي (5)، والنسائي (6)	87.75	87.00	87.38	5
المجموعة (2) مكونة من التصميم الرجالي (3)، والنسائي (4)	88.00	86.58	87.29	6

وبناءً على ما سبق، يمكننا قبول الفرضية الثانية التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين تقييمات المستهلكين من فئة الشباب لتصاميم الأزياء المعاصرة للجنسين المستوحاة من هوية عام الإبل والمنفَّذة باستخدام وبر الإبل، في تحقيق جوانب التقييم المتمثلة بـ: قياس فاعلية استخدام رموز هوية الإبل في التصاميم المعاصرة للجنسين، وتعزيز مكانتها الثقافية في المجتمع السعودي، وقياس فاعلية التصاميم المعاصرة، وملاءمتها لتطلعات الجيل الشاب، حيث تراوحت نسب قبول المستهلكين من فئة الشباب لهذه التصاميم بين (87.29 %) و(91.83 %)، وهي نسب تُصنَّف ضمن مستوى القبول المرتفع، مما يعكس نجاح التصاميم في الدمج بين الهوية الثقافية السعودية والاتجاهات التصميمية المعاصرة بصورة متوازنة وجاذبة لجيل الشباب.

هـ. العينات التي تم تنفيذها

جدول (29): المتوسطات ومُعامل الجودة لتقييمات المستهلكين من فئة الشباب في قياس فاعلية استخدام وبر الإبل في الملابس الجاهزة

المؤشرات	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مُعامل الجودة
استخدام نسيج وبر الإبل في المنتجات الملبسية المزخرفة بالرموز التراثية المستوحاة من الثقافة السعودية يُساهم في دعم التراث المادي وغير المادي المرتبط بمكانة الإبل في المملكة.	49	28	3	0	0	4.58	0.612	91.50
استخدام نسيج وبر الإبل في الملابس الجاهزة يُعزز من جودتها السوقية المقترنة بالتفرد، والجودة، والمتانة.	51	24	5	0	0	4.58	0.652	91.50

المؤشرات	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مُعامل الجودة
يُفضل استخدام الألياف المخلوطة –كالصوف، والكشمير، والنايلون– مع نسيج وبر الإبل في الملابس الجاهزة من أجل تحسين خصائص النسيج المرتبطة بتوفير العزل الحراري، والتهوية، ومقاومة التجاعيد، والمرونة، وسهولة العناية بالمنتج الملبسي.	44	26	9	0	1	4.40	0.821	88.00

تُشيرُ نتائج الجدول رقم (29) إلى ارتفاع مستوى تقبُّل المستهلكين من فئة الشباب لاستخدام وبر الإبل في الملابس الجاهزة والمنتجات الملبسية ذات الطابع التراثي، مما يعكس إدراكهم لقيمة الموارد المحلية ودورها في دعم الصناعات الإبداعية وتعزيز الهوية الثقافية، ويمكن توضيح ذلك على النحو الآتي:

أولًا: أظهر المشاركون درجة قبول مرتفعة بلغت (91.5 %) تجاه استخدام وبر الإبل في المنتجات الملبسية المزخرفة بالرموز التراثية المستوحاة من الثقافة السعودية، مما يدل على وعيٍ متنامٍ بأهمية الدمج بين الخامة التراثية والرمز الثقافي في دعم التراث المادي وغير المادي المرتبط بمكانة الإبل في المملكة، ويؤكد تقرير وزارة الثقافة (2024 أ) أن استثمار خامات الإبل في تصميم المنتجات الملبسية الفاخرة يمثل أحد أبرز المسارات التي تُسهم في تنويع الاقتصاد الثقافي السعودي، وتعزيز استدامة الهوية الوطنية.

ثانيًا: بلغت درجة قبول المستهلكين من فئة الشباب لاستخدام وبر الإبل في الملابس الجاهزة (91.5 %)، وهي درجة قبول مرتفعة تعكس إدراكهم لقيمة الجودة والمتانة والتفرُّد التي تتميز بها هذه الخامة، كما يوضِّح تقرير وزارة الثقافة (2024 أ) أن وبر الإبل يتمتع بخصائص فيزيائية تجعله مناسبًا للأزياء العصرية والفاخرة، مما يُعزز تنافسيته في السوق المحلي والعالمي.

ثالثًا: أظهرت النتائج أن تفضيل الشباب لخلط الألياف –مثل: الصوف، والكشمير، والنايلون– مع وبر الإبل لتحسين خصائص النسيج من حيث المرونة، والعزل الحراري، والتهوية، ومقاومة التجاعيد، وسهولة العناية بلغ (88 %)، وهي درجة قبول مرتفعة كذلك، ويتفق ذلك مع ما جاء في تقرير وزارة الثقافة (2024 أ) في أن التطوير التقني لخامات الإبل عبر دمجها مع ألياف أخرى يُسهم في تحسين أدائها الوظيفي، وتوسيع نطاق استخدامها في خطوط الأزياء الجاهزة.

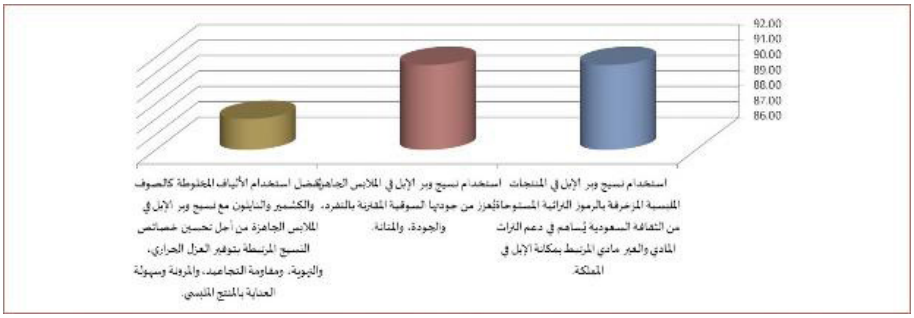

شكل (10): مُعامل الجودة لتقييمات المستهلكين من فئة الشباب في قياس فاعلية استخدام وبر الإبل في الملابس الجاهزة

ثالثًا: العلاقة الارتباطية بين آراء المختصين وآراء المستهلكين من فئة الشباب لتصاميم الأزياء المعاصرة للجنسين

للإجابة عن السؤال الذي ينص على: ما العلاقة الارتباطية بين آراء المختصين وآراء المستهلكين من فئة الشباب تجاه تصاميم الأزياء المعاصرة للجنسين المستوحاة من هوية عام الإبل والمُنفَّذة باستخدام وبر الإبل؟

تم التحقق من صحة الفرضية الثالثة التي نصَّت على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين آراء المختصين وآراء المستهلكين من فئة الشباب تجاه تصاميم الأزياء المعاصرة للجنسين المستوحاة من هوية عام الإبل والمُنفَّذة باستخدام وبر الإبل. وللتحقق من ذلك تم حساب مُعامل ارتباط الرتب لسبيرمان (Spearman's Rank Correlation Coefficient) بين ترتيب تقييمات المختصين وترتيب تقييمات المستهلكين للتصاميم، كما هو موضح في الجدول أدناه:

جدول (30): مُعامل ارتباط الرتب لسبيرمان لمعرفة العلاقة الارتباطية بين ترتيب تقييمات المتخصصين والمستهلكين من فئة الشباب لتصاميم الأزياء المعاصرة للجنسين المستوحاة من هوية عام الإبل والمنفذة باستخدام وبر الإبل

المجموعات	ترتيب المتخصصين	ترتيب المستهلكين	مُعامل الارتباط
المجموعة (1) نسائي (1)، رجالي (2)	1	2	0.680**
المجموعة (2) رجالي (3)، نسائي (4)	5	6	
المجموعة (3) رجالي (5)، نسائي (6)	4	5	
المجموعة (4) نسائي (7)، رجالي (8)	2	4	
المجموعة (5) نسائي (9)، رجالي (10)	3	1	
المجموعة (6) رجالي (11)، نسائي (12)	3	3	

** دالة عند مستوى (0.01)

تُشير نتائج الجدول رقم (30) إلى وجود علاقة ارتباطية دالَّة إحصائيًّا بين ترتيب تقييمات المختصّين وترتيب تقييمات المستهلكين من فئة الشباب للتصاميم، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط الرُّتب لسبيرمان (0.680)، وهي علاقة طردية موجبة تُعبِّر عن تقارب في اتجاهات التقييم بين المجموعتين نحو التصاميم المقترحة.

وبناءً على ذلك، يمكن قبول الفرضية الثالثة التي تؤكد وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين آراء المختصِّين وآراء المستهلكين من فئة الشباب تجاه تصاميم الأزياء المعاصرة للجنسين المستوحاة من هوية عام الإبل والمُنفَّذة باستخدام وبر الإبل، مما يعكس توافق الرؤية بين الجانبين حول جودة التصاميم وفاعليتها الثقافية والجمالية.

من خلال تحليل النتائج الإحصائية للفرضيات الثلاث يتَّضح أن جميعها قد تم قبوله، مما يعكس فاعلية التصاميم المقترحة المستوحاة من هوية عام الإبل والمُنفَّذة باستخدام وبر الإبل في تلبية تطلعات فئتي المختصِّين والمستهلكين الشباب على حدٍّ سواء. وقد

بيَّنت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم جوانب التصميم والجودة والملاءمة الثقافية، إلى جانب العلاقة الارتباطية الموجبة بين آراء المختصِّين وآراء المستهلكين، وهو ما يؤكد انسجام الرؤية الجمالية والثقافية بين الجانبين تجاه توظيف الرموز التراثية في الأزياء المعاصرة.

وتدل هذه المؤشرات على أن دمج خامة وبر الإبل والرموز المستمَدة من الهوية السعودية في تصميم الأزياء المعاصرة لا يقتصر على إثراء القيمة الجمالية للمنتج فحسب، بل يُسهم أيضًا في تحقيق الاستدامة الثقافية والاقتصادية التي تنسجم مع مستهدفات رؤية المملكة 2030 في دعم الصناعات الإبداعية والهوية الوطنية.

ملخص النتائج

فيما يتعلق بتقييم المختصِّين للتصاميم، نلاحظ أن درجة قبول المختصِّين لتصاميم الأزياء المعاصرة للجنسين المستوحاة من هوية عام الإبل والمُنفَّذة باستخدام وبر الإبل تراوحت بين (89.17 %) و(96.67 %)، وهي نسب تُصنَّف ضمن درجة القبول المرتفعة، حيث استندت التقييمات إلى ثلاثة محاور رئيسة، هي: قياس فاعلية استخدام رموز هوية عام الإبل في التصاميم المعاصرة للجنسين، وتعزيز المكانة الثقافية للإبل في المجتمع السعودي، وملاءمة التصاميم لتطلعات الجيل الشاب.

بالنسبة لتقييم المستهلكين الشباب للتصاميم، فقد تراوحت درجة قبول المستهلكين من فئة الشباب لتصاميم الأزياء المعاصرة للجنسين المستوحاة من هوية عام الإبل والمُنفَّذة باستخدام وبر الإبل بين (87.29 %) و(91.83 %)، وهي نسب تُصنَّف ضمن درجة القبول المرتفعة، وقد بُنيت هذه التقييمات على المحاور نفسها التي اعتمدها المختصُّون، مما يعكس توافقًا في الاتجاهات العامة نحو نجاح الرموز التراثية في التصميم وملاءمتها للجيل الجديد.

أما عن استخدام وبر الإبل في المنتجات الملبسية التراثية، فبلغت درجة قبول المختصِّين لاستخدام وبر الإبل في المنتجات الملبسية المزخرفة بالرموز التراثية المستوحاة من الثقافة السعودية (96 %)، في حين قُدِّرت درجة قبول المستهلكين بـ (91.5 %)، وكلتاهما درجة قبول مرتفعة، وتؤكد هذه النتائج أن استخدام خامة وبر الإبل في التصميم الملبسي يُسهم في دعم التراث المادي وغير المادي المرتبط بمكانة الإبل في المملكة.

بالنسبة لاستخدام وبر الإبل في الملابس الجاهزة، فقد قُدِّرت درجة قبول المختصِّين لاستخدام وبر الإبل في الملابس الجاهزة بـ (98 %)، بينما بلغت درجة قبول المستهلكين (91.5 %)، وهي نسب مرتفعة جدًّا، وتُبرز هذه النتائج أهمية تعزيز حضور خامة وبر الإبل

وجلودها في قطاع الأزياء السعودي، لما تتميز به من تفرد وجودة ومتانة تُسهم في الارتقاء بالمنتج المحلي.

أخيرًا فيما يتعلق بدمج وبر الإبل مع ألياف أخرى لتحسين خصائصه، فقد بلغت درجة قبول المختصِّين لدمج وبر الإبل مع ألياف أخرى –مثل: الصوف، والكشمير، والنايلون– (99 %)، في حين جاءت درجة قبول المستهلكين من فئة الشباب بنسبة (88 %)، وكلتاهما درجة قبول مرتفعة، وتُشير هذه النتائج إلى أهمية تطوير استخدام وبر الإبل من خلال دمجه مع ألياف طبيعية وصناعية أخرى تُسهم في تحسين خصائصه الوظيفية المتعلقة بالعزل الحراري، والتهوية، ومقاومة التجاعيد، والمرونة، وسهولة العناية بالمنتج الملبسي، مما يُعزز من قيمته السوقية وجودته في تصميم الأزياء الجاهزة والمعاصرة.

التوصيات

- تشجيع العلامات التجارية السعودية على استخدام منتجات الإبل في قطاع الأزياء بصور مبتكرة.
- تشجيع المصانع والمدابغ السعودية لإجراء معالجات معملية تُساهم في تحسين خواص نسيج وبر الإبل من خلال خلطه مع ألياف أو أنسجة أخرى.
- إنشاء منصة وطنية تقوم بربط المصممين بالحرفيين والمُصَنِّعين والمُورِّدين لجلود ونسيج وبر الإبل لإنتاج منتجات بجودة عالية معتمدة على منتجات الإبل باعتبارها ثروة حيوانية، وصناعية.
- تحقيق الاستدامة المرتبطة بتقليل الهدر، من خلال تعزيز الوعي بكيفية استغلال منتجات الإبل، وتثقيف مربي الإبل، والمسالخ، والمدابغ، والمصانع حول كفاءة استخدام منتجات الإبل بكافة أنواعها.

تمويل البحث

تم إنجاز هذا البحث بدعم من برنامج منحة «دراسات الإبل» التي أطلقتها وزارة الثقافة في المملكة العربية السعودية، وجميع الآراء الواردة تخص الباحثة ولا تعبر بالضرورة عن الوزارة.

المراجع

- القرآن الكريم: سورة الغاشية، رقم السورة 88، رقم الآية 17.
- إبراهيم، عبدالباسط م. (2022). الجمل العربي ودوره القتالي في شبه الجزيرة العربية بين رواية هيرودوت والشواهد الأثرية. مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب، 23(2)، 127–

https://doi.org/10.21608/jguaa.2022.122829.1235 .151

- إسماعيل، يحيى خليل. (2022). السياق وأثره في استعمال الألفاظ في القرآن الكريم (الجمل، والناقة، والبعير، والإبل، والعِشار). مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، 2(45)، 233–260.
- الجوهري، إسماعيل بن حماد. (2005). الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية). دار إحياء التراث العربي.
- الجندي، حسن عبد عوض. (2014). الإحصاء والحاسب الآلي: تطبيقات IBM SPSS Statistics V21. مكتبة الأنجلو المصرية.
- حسن، حسن محمد. (2021). الهوية الوطنية السعودية: عوامل ظهورها وقوتها. كلية الآداب، مجلة جامعة الملك سعود، (1)، 24.
- الدعجاني، نورة محسن محمد. (2021). إبراز هوية زخارف التراث السعودي بالتصميم والتطريز الآلي على مكمّلات الملابس. جامعة الطائف، كلية التصاميم والفنون التطبيقية، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (28)، 179–201. مسترجع من: https://www.ijohss.com/index.php/IJoHSS/article/view/366
- الدمنهوري، منى إبراهيم عطية، وناصف، شيماء محمد. (2020). جماليات فن الكيريجامي في التصميم على المانيكان باستخدام الخامات المتنوعة. جامعة دمياط، كلية الفنون التطبيقية، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، 7(3)، 31–70. مسترجع من: https://search.mandumah.com/Record/1138746
- الدميري، كمال الدين محمد بن موسى. (بدون تاريخ). حياة الحيوان الكبرى. بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. مسترجع من: https://archive.org/details/azm101010_gmail_14_2018032
- الدوري، عبدالعزيز. (1982). تاريخ العراق الاقتصادي في القرن الرابع الهجري (ط.2). بيروت، دار المشرق.
- الرفاعي، بلال. (2016). كيمياء تقنيات الصباغة والطباعة النسيجية. دمشق، الكيمياء العربي للنشر.
- رؤية المملكة 2030. (2016). رؤية السعودية 2030. متاح من: https://www.vision2030.gov.sa/media/5ptbkbxn/saudi_vision2030_ar.pdf
- الشلوي، شجون سعد، والذيبي، فيء منى. (2024). تصميم مجموعة أقمشة نسائية ذكية مستوحاة من رموز يوم التأسيس السعودي. المجلة السعودية للفن والتصميم، 4(1)، 85–102. https://doi.org/10.57194/2351-004-001-005

- صالح، إنعام. (2011). توظيف الرموز السومرية في الخزف العراقي المعاصر: دراسات تاريخية. مجلة دراسات تاريخية، (11)، 254–281
- الصالحي الشامي، محمد بن يوسف. (1970–1979). سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد (مصطفى عبدالواحد وآخرون، محقق). القاهرة، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.
- صبَّاغ، وسام ياسين عبدالرحمن. (2023). توظيف جماليات رموز يوم التأسيس السعودي في إثراء تصميم أزياء الشباب لترسيخ الهوية الوطنية. الجمعية السعودية للفن والتصميم، 3(1)، 82–135. مسترجع من: http://search.mandumah.com/Record/1352649
- عبد الهادي، شهيرة عبدالهادي إبراهيم. (2023). توظيف فن القط العسيري في تصميم أزياء معاصرة للاحتفال باليوم الوطني السعودي. المجلة السعودية للفن والتصميم، 3(1)، 211–251. Retrieved from https://search.mandumah.com/Record/1352680
- العجاجي، تهاني ناصر، والفليج، وجدان محمد. (2019). إحياء التراث باستخدام وحدات زخرفية مستوحاة من زخارف السدو التقليدية والخط الكوفي في تصميم الأزياء. مجلة الأكاديمي، (92)، 253–270. مسترجع من: https://search.mandumah.com/Record/1115816
- العتيبي، سميرة محمد علي حسن، وحسنين، إلهام عبدالعزيز محمد. (2024). إحياء يوم التأسيس من خلال تصميم أزياء معاصرة مستوحاة من التراث الملبسي السعودي. دراسات في التاريخ والثقافة. الرياض، دارة الملك عبدالعزيز.
- الفرزدق، همام بن غالب بن صعصعة. (1981). ديوان الفرزدق (علي فاعور، محقق). بيروت، دار الكتب العلمية. Retrieved from https://archive.org/details/ar107diwan37
- القزويني، زكريا محمد بن محمد. (1984). عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات (ط4) (فاروق سعد، محقق). بيروت، منشورات دار الآفاق الجديدة.
- القنديل، حمدي. (2011). الإبل: تربية وإنتاج. مركز بحوث الصحراء، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي المصرية.

- المختار، ليلى محمود، وموسى، إيناس إبراهيم. (2019). تحسين الخصائص الفيزيائية والكيميائية لشعيرات وبر الإبل بمحافظة عفيف. مجلة العلوم الطبيعية والحياتية والتطبيقية، 3(3)، 47–70. متاح على: https://journals.ajsrp.com/index.php/jnslas/article/view/1740
- النصر، إنصاف، والزغبي، كوثر. (2005). دراسات في النسيج. مصر، دار الفكر العربي.
- وزارة الثقافة. (2024أ). ثقافتنا هويتنا: أزياء الإبل في الأزياء المعاصرة. الرياض، وزارة الثقافة. متاح على: https://box.moc.gov.sa/s/aWMWfbeNm8GEHb4
- وزارة الثقافة. (2024ب). عام الإبل 2024: الدليل الإرشادي للهوية البصرية. الرياض، وزارة الثقافة. متاح على: https://box.moc.gov.sa/s/PqnyS3k9FMogYTr

References:

- Qurʾān al-Karīm. (n.d.). Sūrat al-Ghāshiyah, 88:17. [in Arabic]
- Al-Damanhūrī, M. I. A., & Nāṣif, Sh. M. (2020). Jamāliyyāt fann al-kirījāmī fī al-taṣmīm ʿalā al-manīkān bi-istiʿmāl al-khāmāt al-mutanawwiʿah. Majallat al-Funūn wa al-ʿUlūm al-Taṭbīqiyyah, 7(3), 31–70. https://search.mandumah.com/Record/1138746 [in Arabic]
- Al-Farazdaq, H. b. Gh. b. Saʿṣaʿah. (1981). Dīwān al-Farazdaq. Edited by ʿAlī Fāʿūr. Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah. [in Arabic]
- Al-Ḥusain, A. (2006). Muʿjizāt al-shifāʾ bi-albān al-ibil. Al-ʿIrāq: Maktabat al-Furāt li-l-Ṭibāʿah wa al-Nashr. [in Arabic]
- Al-Ismāʿīl, Yaḥyā Khalīl. (2022). Al-siyāq wa atharuhu fī istiʿmāl al-alfāẓ fī al-Qurʾān al-Karīm (al-jamal, wa al-nāqah, wa al-baʿīr, wa al-ibil, wa al-ʿishār). Majallat Lark li-l-Falsafah wa al-Lisāniyyāt wa al-ʿUlūm al-Ijtimāʿiyyah, 2(45), 233–260. [in Arabic]
- Al-Jawharī, Ismāʿīl b. Ḥammād. (2005). Al-Ṣiḥāḥ (Tāj al-lugha wa Ṣiḥāḥ al-ʿArabiyyah). Beirut: Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī. [in Arabic]
- Al-Jundī, Ḥ. ʿA. (2014). Al-iḥṣāʾ wa al-ḥāsūb al-ālī: Taṭbīqāt IBM SPSS Statistics V21. Cairo: Maktabat al-Anglu al-Miṣriyyah. [in Arabic]

- Al-Qazwīnī, Zakariyyā Muḥammad b. Muḥammad. (1984). ʿAjāʾib al-makhlūqāt wa gharāʾib al-mawjūdāt. Beirut: Manšūrāt Dār al-Āfāq al-Jadīdah. [in Arabic]
- Al-Rifāʿī, Bilāl. (2016). Kīmiyāʾ taqniyāt al-ṣibāghah wa al-ṭibāʿah al-nasījiyyah. Dimashq: al-Kīmiyāʾ al-ʿArabī li-l-Nashr. [in Arabic]
- Al-Sabāgh, Wisām Yāsīn ʿAbd al-Raḥmān. (2023). Tawẓīf jamāliyyāt rumūz Yawm al-Ṯsīs al-Saʿūdī fī ithrāʾ taṣmīm azīyāʾ al-shabāb li-tarāsīkh al-huwiyyah al-waṭaniyyah. Al-Jamʿiyyah al-Saʿūdiyyah li-l-Fan wa al-Taṣmīm, 3(1), 82–135. http://search.mandumah.com/Record/1352649 [in Arabic]
- Al-Shaḥlawi, Shujūn Saʿd, & Al-Dhībī, Fīʾ Munī. (2024). Taṣmīm majmūʿat aqmiṣat nisāʾiyyah dhakiyyah mus̱tawḥāh min rumūz Yawm al-Ṯsīs al-Saʿūdī. Al-Majallah al-Saʿūdiyyah li-l-Fan wa al-Taṣmīm, 4(1), 85–102. https://doi.org/10.57194005-001-004-2351/ [in Arabic]
- Al-ʿAjājī, Tahānī Nāṣir, & Al-Falīj, Wijdān Muḥammad. (2019). Iḥyāʾ al-turāth bi-is̱tiʿmāl waḥdāt zakhrafiyyah mus̱tawḥāh min zakhārif al-sadu al-taqlīdiyyah wa al-khaṭ al-kūfī fī taṣmīm al-azīyāʾ. Al-Majallah al-Akādīmiyyah, (92), 253–270. https://search.mandumah.com/Record/1115816 [in Arabic]
- Al-ʿUtaybi, S. M. A., & Ḥasanīn, I. ʻA. M. (2024). Iḥyāʾ Yawm al-Ta'sīs min khilāl taṣmīm azīyah muʻāṣirah mus̱tawḥah min al-turāth al-malbasī al-Saʻūdī. Dirāsāt fī al-Tārīkh wa al-Thaqāfah. Riyadh: Dārat al-Malik ʻAbd al-ʻAzīz. [in Arabic]
- Anad, D. M. (2021). Tawẓīf al-rumūz al-makāniyyah fī taṣmīm al-ʿalāmāt al-tijārīyah. Al-Majallah al-Duwaliyyah li-l-ʿUlūm al-Insāniyyah wa al-Buḥūth al-Tarbawiyyah, 3(4), 112–130. Is̱tanbul: al-Markaz al-Akādīmī li-l-Buḥūth. [in Arabic]
- Bannis̱ter, J. T. (1843). A survey of the Holy Land: Its geography, his̱tory, and des̱tiny (p. 184). London: Binns and Goodwin. https://archive.org/details/surveyofholyland00bann

- Dameirī, K. al-Dīn Muḥammad b. Mūsā. (n.d.). Ḥayāt al-ḥayawān al-kubrā. Beirut: Dār al-Fikr li-l-Ṭibāʿah wa al-Nashr wa al-Tawzīʿ. https://archive.org/details/azm101010_gmail_14_20180322 [in Arabic]
- Dar al-Bāsiṭ, M. (2022). Al-jamal al-ʿArabī wa dawruhu al-qitālī fī shibh al-jazīrah al-ʿArabiyyah bayna riwāyat Hirūdūt wa al-shawāhid al-athariyyah. Majallat al-Ittiḥād al-ʿĀmm li-l-Āthāriyyīn al-ʿArab, 23(2), 127–151. https://doi.org/10.21608/jguaa.2022.122829.1235 [in Arabic]
- Gupta, N. P., Patni, P. C., & Sugumar, S. (1989). Properties and processing of camel hair in India. Indian Textile Journal, 99(4), 180. https://arccjournals.com/journal/indian-journal-of-animal-research/B-5590
- Ḥasan, Ḥ. M. (2012). Al-huwiyyah al-waṭaniyyah al-Saʿūdiyyah: ʿAwāmil ẓuhūrihā wa quwwatihā. Majallat Jāmiʿat Malik Saʿūd, 24(1), 1–15. https://search.mandumah.com/Record/364909 [in Arabic]
- Hilden, J. Y. M. (1998). Fiber and leather products of the Juhaina tribe in Saudi Arabia and their methods of manufacture. In TSA Symposium Papers. University of Nebraska–Lincoln. https://digitalcommons.unl.edu/viewcontent.cgi?article=1175&context=tsaconf
- Mokhtār, L. M., & Mūsā, Ī. I. (2019). Taḥsīn al-khaṣāʾiṣ al-fīziyāʾiyyah wa al-kīmiyāʾiyyah li-shaʿīrāt wabr al-ibil bi-muḥāfaẓat ʿAfīf. Majallat al-ʿUlūm al-Ṭabīʿiyyah wa al-Ḥayātiyyah wa al-Taṭbīqiyyah, 3(3), 47–70. https://journals.ajsrp.com/index.php/jnslas/article/view/1740 [in Arabic]
- Mujam al-Maʿānī al-Jāmiʿ. (2023). Mujam ʿArabī. Mawqiʿ al-Maʿānī. [in Arabic]
- Patni, P. C., & Dhillon, R. S. (1988). Area and prospects of utilization of camel hair and hide. Lecture delivered in the Summer Institute Specialty Hair – Their Quality, Evaluation Processing and Products at Central Sheep and Wool Research Institute, India. https://epubs.icar.org.in/index.php/AAZ/article/download/6491427260/

- Roya al-Mamlakah 2030. (2016). Roya al-Saʿūdiyyah 2030. Retrieved from https://www.vision2030.gov.sa/media/5ptbkbxn/saudi_vision2030_ar.pdf [in Arabic]
- Ṣāliḥ, Inʿām. (2011). Tawẓīf al-rumūz al-sūmiriyyah fī al-khazaf al-ʿIrāqī al-muʿāṣir: Dirāsāt tārīkhiyyah. Jāmiʿat al-Baṣrah, Kullīyat al-Funūn al-Jamīlah, (11). https://www.researchgate.net/publication/335686211_twzyf_alrmwz_alswmryt_fy_alkhzf_alraqy_almasr [in Arabic]
- Shaheira ʿAbd al-Hādī Ibrāhīm. (2023). Tawẓīf fann al-qaṭʿ al-ʿAsīrī fī taṣmīm azīyāʾ muʿāṣirah li-l-iḥtifāl bi-al-yawm al-waṭanī al-Saʿūdī. Al-Majallah al-Saʿūdiyyah li-l-Fan wa al-Taṣmīm, 3(1), 211–251. https://search.mandumah.com/Record/1352680 [in Arabic]
- Thānī, T. N., & al-Falīj, W. M. (2019). Iḥyāʾ al-turāth bi-istiʿmāl waḥdāt zakhrafiyyah mustawḥāh min zakhārif al-sadū al-taqlīdiyyah wa al-khaṭ al-kūfī fī taṣmīm al-azīyāʾ. Al-Majallah al-Akādīmiyyah, (92), 253–270. https://search.mandumah.com/Record/1115816 [in Arabic]
- Wenson, N., & Parsons, J. (2018). Endangered fauna & fashion: Shell, bone, horn, teeth, organs, extracts. University of Missouri. https://mhctc.missouri.edu/exhibitions/origins-dress-and-textiles-series-20182019-/endangered-fauna-and-fashion/shell-bone-horn-teeth-organ-extracts/
- Wizārat al-Thaqāfah. (2024a). Thaqāfatunā huwiyyatunā: Azyāʾ al-ibil fī al-azyāʾ al-muʿāṣirah. Riyadh: Wizārat al-Thaqāfah. Retrieved from https://box.moc.gov.sa/s/aWMWfbeNm8GEHb4 [in Arabic]
- Wizārat al-Thaqāfah. (2024b). ʿĀm al-ibil 2024: al-Dalīl al-irshādī li-l-huwiyyah al-baṣariyyah. Riyadh: Wizārat al-Thaqāfah. Retrieved from https://box.moc.gov.sa/s/PqnyS٣k٩FMogYTr [in Arabic]